منبر الجوادين

مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة العتبة الكاظمية المقدسة العدد 70 السنة الخامسة صفر ١٤٣٣هـ

مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة
تصدر عن قسم الثقافة والإعلام
في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم
(٩٢٩) لسنة ٢٠١٠م

minber@aljawadain.org
www.aljawadain.org

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تستنكر الجريمة النكراء التي طالت الأبرياء في مدينة الكاظمية المقدسة

8

نعش الإمام الحسن المجتبى(ع)

22

شعبة فحص السونار

38

تنويه

ورد في العدد ٣٥ من مجلتنا حديث مقتضب لمعاون مدير مستشفى الأطفال في الكاظمية (نجم عبد الله) ويبدوا ان هناك لبسا قد حصل في تنسيب الأحاديث ووضع الصور في غير محلها عند تصميم المجلة ، فنسب إليه حديث يفترض انه لممثل مستشفى الكاظمية التعليمي لأنه المعني بالمناسبة .

لذا نرجو التنويه والاعتذار عن هذا السهو غير المقصود.

تتجدد لقاءات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
مع أصحاب المواكب الحسينية والاستعدادات
لزيارة أربعينية الإمام الحسين(ع)

2

المؤتمر السنوي الثالث الدولي

32

معرض جامعة الكوفة للكتاب

43

كلمة العدد

ما أن يكون هذا العدد ماثلا بين يديك عزيزي القارئ، حتى تكون اغلب الشوارع والطرقات في هذا البلد المعطاء قد تحولت إلى مسالك يصعب الولوج إليها لكثرة ما يتزاحم على أسفلتها وحصاها من أقدام، وما تغص به فضاءاتها من تدافع النفوس التي طافت بكربلاء حين شغفها حب الحسين (عليه السلام). نعم هذا هو العراق من أقصى شماله الشامخ بجباله الشماء وحتى أدنى جنوبه الذي يتوسد ذراع البحر، عبارة عن كتاب اسطوري، ما أن تفتحه حتى تطالعك كلمة واحدة لاغير: حسين، حسين، حسين. فالعراق هو كربلاء، والشعب هو الحسين، فمنذ ألف وأربعمئة سنة ولغة العشق الجارف هي الممارسة الوحيدة التي يجيدها هذا الشعب وكأنه يريد أن يقول: انه ما زال يشعر بتأنيب الضمير لما جرى في يوم ما على أرضه بارتكاب تلك الجريمة المروعة بحق سليل روح القدس وفلذة كبد الوحي، ولابد له أن يكفر عن تلك التراجيديا المؤلمة التي احتضنها مسرح الطف. إنها الصورة البانورامية المدهشة، التي تصعق الضمير الإنساني في كل عام وبمثل هذا الموعد حيث ملايين البشر، ومن كل الأجناس والمشارب نساء ورجالا شيوخا وشبانا وأطفالا، بأقدام حافية لا تنتعل إلا الاندفاع الفطري، وبقلوب كسرت أقفاصها وهي تهفو نحو قبلة عشقها الأزلي ، نحو كعبة النجاة، نحو جسد الشهيد، ذلك الجسد النبيل الذي اجزم: إن الشمس ظلت تجلد نفسها إلى اليوم حياءً وخجلا، منذ أن لوحته وهو مسجى على تلك الرمضاء الحارقة. هنا لابد لي أن أتساءل: ما الدلالات او الرسائل التي يمكن أن يرسلها هذا المشهد التشكيلي المفعم بروح الغرابة لدى الآخر؟ الآخر الذي يفتقد إلى هكذا رمزية ساحرة تأخذ بلباب القلوب لتغوص بها إلى أعماق لا محدودة من التوحد والانسجام والانصهار مع المعشوق في بوتقة الخلود الأبدي وبمعنى أدق، هل يمكن لأحد من غير أتباع أهل البيت (عليهم السلام) أن يتوصل إلى ذلك الحبل السري الذي يربط كل ثيمات وجودنا بضريح الحسين (عليه السلام)؟ لا اعتقد ذلك، فليس في مفهوم العشق وحيثياته وتجلياته أن لم يجربه بإمكانه الشعور بكنهه وماهيته. نعم.. ذلك هو السر الإلهي الذي أودع في قضية الحسين (عليه السلام)، وذلك هو بالضبط ما يدفعنا كل عام إلى أن ننتعل قلوبنا، ونذهل عن أولادنا، ونسلوا نساءنا، ونهاجر إلى حيث المحبوب الذي هو وحده من يملأ رئتينا بأوكسجين الحياة، وهو وحده من يمنحنا شكلنا ولوننا وعطرنا وعذوبة أنفاسنا، فنحن نرفض رفضا قاطعا أن نتنفس الهواء لو لم يكن ممهورا باسم الحسين (عليه السلام). فسلام على الحسين وسلام لشعب الحسين في مسيرة الأربعين المذهلة.

العدل في فكر الإمام الكاظم(ع)..

(العدل أحلى من الماء يصيبه الظمآن)

العدل هو الهدف الأسمى لجميع الشعوب الحرة التي ناضلت وجاهدت طويلاً من اجل تحقيقه، واحد القيم والمبادئ التي عملت الشرائع السماوية على تدعيمها ونشرها في المجتمعات الإنسانية على مر العصور، وجاء الإسلام باعتباره خاتماً للأديان ليؤصل ويرسخ هذا المفهوم في الأمة ويجعل منه أساسا لنشر المساواة والخير والفضائل بين الناس، لأن العدل هو العرق النابض في جسم المجتمع، وعليه تبنى الحياة وتقام دعائم الأمن والاستقرار في الأرض، وهذا ما نجده جلياً وواضحاً في النهج المقدس والطريق القويم لأهل البيت (عليهم السلام) الذين هم الامتداد الحقيقي لخط النبوة، وإمامنا الكاظم (عليه السلام) احد أركان ذلك البيت الطاهر الذي سعى جاهداً إلى تحقيق العدل والمساواة بين الناس، قولاً وعملاً وما الوصف الرائع للعدل الذي عبر عنه سابع أئمة الهدى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) إلا دليل واضح على ذلك، حيث أوجز لفظه قائلاً: (العدل أحلى من الماء يصيبه الظمآن، ما أوسع العدل إذا عُدل فيه، وإن قل)[1] وقوله (عليه السلام): (اتقوا الله واعدلوا، فإنكم تعيبون على قوم لا يعدلون)[2] هكذا كان العدل في فكر وعقيدة مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، ونهج إمامنا الكاظم (عليه السلام) حيث يعتبره لنا كالغيث الذي يصيب ارضا جرداء قد أنهكها الظمأ وأضعفها الجفاف، فبعث فيها الروح والحياة من جديد، وهذا هو شأن العدل في الأمة إذا انتشر فيها صيرها امةً حية دائمة الخير والعطاء وينعم إفرادها بالعيش الرغيد والحياة المطمئنة الكريمة.

وما الإرث الفكري والتراث الكلامي والسيرة المعطاء للإمام الكاظم (عليه السلام) في الأمة إلا شاهد حي من الشواهد الكثيرة على إن العدل كان خلاصة الرسالة المقدسة التي أراد أن يوصلها إلى الأمة، وهدف أساسي من الأهداف السامية التي جاهد من أجل تحقيقها، وضحى من أجلها بكل ما يملك، حيث يقول (عليه السلام) في إحدى نصائح ودرر وصاياه إلى احد ولده وهو يحثه على انتهاج العدل، والتحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال وإنصاف الناس من نفسه، واجتناب البغي:(إياكم أن يبغي بعضكم على بعض، فانها ليست من خصال الصالحين، فأنه من بغى صير الله بغيه على نفسه، وصارت نصرة الله لمن بغي عليه، ومن نصره الله غلب، وأصاب الظفر من الله)[3]، ومن هنا فإننا نخلص إلى أن إمامنا الكاظم (عليه السلام) أشار وبوضوح لا يعتريه ادنى شك في هذه الوصايا وغيرها إلى حقيقة يجب أن تكون نصب أعيننا، وهي إن الظلم يقف في الطرف النقيض للعدل، وكما ان العدل بغية كل إنسان منصف صاحب فطرة سليمة، فإن عقول البشر في جميع الأجيال والأزمنة تسالمت على قبح الظلم واستهجانه لأنه منبع الفساد ومصدر الجرائم.

(١). : اصول الكافي : ج٢: ص١٥٥.
(٢). : الكافي : ج٢ : صض٧٤١ .

(٣). : تحف العقول : ص٣١٣ـ ٣١٥.

الإمام الجواد(ع)
ومواساته للناس في السراء والضراء

حفل التاريخ البشري على مر العصور بنماذج فذة من الشخصيات الإنسانية، اعتلت منصة المجد، وملأت سيرتهم فم الدنيا، تسامت أنفسهم في عالم الفضائل والخلق الرفيع والسجايا الحسنة، وبنظرة منصفة وواقعية لماهية هذه الشخصيات نجد إن النبي الأكرم ﷺ والأئمة الميامين من أهل بيته ﷺ يأتون في مقدمة هذه الصفوة التي قادت حركة الإصلاح والهداية إلى الحق والفطرة السليمة.

ومن بين أعظم تلك الفضائل التي امتازوا بها ﷺ هي مواساة الناس ومشاركتهم همومهم ومصائبهم، حيث تجسد ذلك في واحد من تلك الذوات النورانية المقدسة وهو إمامنا محمد بن علي الجواد ﷺ الذي واسى الناس في البأساء والضرّاء، وسعى جاهداً في التخفيف من معاناتهم، ويروى في هذا المجال: (أنه قد جرت على إبراهيم بن محمّد الهمداني مظلمة من قبل الوالي، فكتب إلى الإمام الجواد ﷺ يخبره بما جرى عليه، فتألّم الإمام واجابه بهذه الرسالة: (عجّل الله نصرتك على من ظلمك، وكفاك مؤنته، وابشر بنصر الله عاجلاً إن شاء الله، وبالأخرة آجلاً، واكثر من حمد الله . .)[1].

ومن مواساته للناس: تعازيه للمنكوبين والمفجوعين، فقد بعث رسالة إلى رجل قد فجع بفقد ولده، وقد جاء فيها بعد البسملة : (ذكرت مصيبتك بعليّ ابنك، وذكرت أنّه كان أحبّ ولدك إليك، وكذلك الله عزّ وجلّ إنّما يأخذ من الولد وغيره أزكى ما عند أهله، ليعظم به أجر المصاب بالمصيبة، فأعظم الله أجرك، وأحسن عزاك، وربط على قلبك، إنّه قدير، وعجّل الله عليك بالخلف، وارجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله ...)[2]

ومن مواساته للناس: أنّ رجلاً من شيعته كتب إليه يشكو ما ألمّ به من الحزن والأسى لفقد ولده ، فأجابه الإمام ﷺ برسالة تعزية جاء فيها : (أما علمت أنّ الله عزّ وجلّ يختار من مال المؤمن ، ومن ولده أنفسه ليؤجره على ذلك..)[3].

لقد أعربت هذه الكلمات الرقيقة عن مدى تعاطف الإمام ﷺ مع الناس، ومواساتهم في مصائبهم ومحنهم، ومدّ يد المعونة إلى فقرائهم وضعفائهم، وبهذا البرّ والإحسان احتلّ القلوب وملك العواطف وأخلص له الناس واحبوه كأعظم ما يكون الإخلاص والحب.

فلننظر أيها الإخوة المؤمنون إلى هذه الروح الكريمة التي كان يحملها إمامنا الجواد ﷺ وعامل بها أبناء المجتمع الإسلامي، والتي جسد فيها روح الإسلام المحمدي الأصيل بكل ما للكلمة من معنى، ونأخذ العبرة والموعظة لما ينفعنا في امر ديننا ودنيانا ونيل مرضاة الله تعالى.

(١). : بحار الأنوار : ج٤٦: ص٣٢٩.

(٢). : وسائل الشيعة: ج٣ : ص٢٤٣.

(٣). : وسائل الشيعة : ج٣: ص٢٤٣

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

استفتاءات..

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني

دام ظله الوارف

www.sistani.org

السؤال :تختلف الاراء تبعا لاختلاف الروايات في تاريخ مواليد اهل البيت عليهم السلام ووفياتهم فما ترون المناسب في اقامة الماتم او الحفلات ؟

الجواب :

يحسن احياء ذكرى وفاتهم وولادتهم عليهم السلام في كل بلد في اليوم المشهور عند اهل البلد انه يوم وفاته او ولادته (عليه السلام).

السؤال: هل يجوز تصوير أو إخراج مشهد يظهر فيه النبي محمد صلى الله عليه وآله ، أو أحد الأنبياء السابقين ، أو الأئمة المعصومين عليهم السلام، أو الرموز التاريخية المقدسة على شاشة السينما أو التلفزيون، أو على المسرح؟

الجواب: إذا روعي فيه مستلزمات التعظيم والتبجيل، ولم يشتمل على ما يسيء الى صورهم المقدسة في النفوس، فلا مانع.

السؤال: هل يجوز ان يعمل الشخص ممثلا في احد الافلام او المسلسلات اذا لم يكن في دوره ما يخالف الدين؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل التمثيل الفني في المسرح أو التلفزيون حرام أم حلال؟

الجواب: في نفسه حلال ولكن اذا صاحبه المحرّمات من جهات أخرى فيحرم.

السؤال: جهة جمعت اموال وتبرعات لمجلس ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) واشتري بهذه الاموال اجهزة صوت، هل يجوز استعمال هذه الاجهزة في مناسبات اخرى ذات طابع عام؟

الجواب: لايجوز.

السؤال: هل يجوز التبرع بالاعضاء لشخص مسلم (شيعي) وما هي الاعضاء التي يجوز التبرع بها؟

الجواب: يجوز مثل الكلية اذا كانت له كلية اخرى سليمة.

السؤال: هل يجوز جمع التبرعات لبناء مساجد وانفاقها في غير بناء المسجد؟

الجواب: لا يجوز الا مع احراز رضا اصحاب الاموال بأن تصرف في مسجد آخر.

السؤال: قام بعض الاخوة المؤمنين بإنتاج فيلم سينمائي يوثق حياة وسيرة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) وابنه النبي إسماعيل (عليه السلام)، هل يجوز عرض تشخيص وجه الأنبياء من دون وضع هاله نورية تخفي معالم وملامح الوجه ؟

الجواب: سماحة السيد (دام ظله) لا يرخّص في ذلك.

السؤال: ما حكم التمثل بشرب الخمر بواسطة الماء؟

الجواب: لا ينبغي ذلك .

السؤال: هل يجوز تمثيل شخصية الامام المعصوم عليه السلام في الافلام والمسلسلات ؟

الجواب: يجوز تمثيل شخصياتهم عليهم الصلاة والسلام ولكن بشرط ان لا يسيء ذلك ولو في الزمان المستقبل الى مقاماتهم الشريفة وصورهم المقدسة في النفوس ولعل لصفات الممثل الذي يؤدي دورهم عليهم السلام وخصوصياته بعض الدخل في ذلك .

السؤال: اذا اردت التمثيل في احدى المسلسلات، فما هي الامور التي تخالف الدين في التمثيل؟

الجواب: هناك اموركثيرة تدخل في هذا النطاق وهي محرمة ولا يمكننا التحديد فمنها ما يتعلق باختلاط الرجال والنساء ومنها ما يتعلق بالموسيقى المستخدمة ومنها ما يتعلق بالمضون فلا يجوز ان يكون مخالفاً للعقائد الحقة ولا مثيرا للشهوة ولا محرضا على اثم ولا مروجا للباطل ولا مدحا للطغاة وغير ذلك.

السؤال :هل يجوز مساعدة الطالب اثناء الامتحان؟

الجواب :لا يجوز إذا كان من الغش.

السؤال :في مورد الشبهات أي في حالة الاشتباه بين الحلال والحرام هل يجب الاجتناب؟

الجواب :لا يجب الا اذا تردد الحرام بين شيئين معينين مثلا.

السؤال :عندي امانة لشخص هل استطيع التصرف بها لمدة ١٠ يوم دون علم الشخص ؟

الجواب :لا يجوز الا باذنه .

السؤال :لدي التهاب في اللثة حيث تفرز دما يوميا وخصوصا ما بعد النوم واثناء قرائتي للسور في الصلاة فكيف أعمل ليكون صومي صحيح في كثرة نزول الدم وقلته؟

الجواب :

لا يضر الدم القليل المستهلك في لعاب الفم

الشيخ محمد حسن آل كبة

١٢٦٩-١٣٣٣هـ

عالم جليل وفقيه بارع وأديب كبير وهو الشيخ الحاج (محمد حسن بن الحاج محمد صا لح بن الحاج مصطفى بن الحاج درويش علي بن الحاج جعفر بن الحاج علي بن الحاج معروف آل كبة الربيعي البغدادي الكاظمي).

أسرته:

(آل كبة) من البيوت العريقة التي أخذت دورا هاما في تأريخ الأدب العربي الإسلامي بتشجيعها لأهل العلم والأدب، ولرجالها الأفذاذ يد بيضاء في تشجيع الحركة العلمية والأدبية وأسواق عكاظية تتسابق بها الشعراء والأدباء، وتنتمي الأسرة إلى ربيعة، وقد قطنت بغداد في أيام خلافة العباسيين، فقد جاء في مقدمة (العقد المصل) أن أحدهم رأى كتابا مخطوطا في طهران فيه ذكر بيوتات بغداد يومذاك، ومنها آل كبة، وقد نبغ فيها أعلام في الفقه والأدب وأشهرهم المترجم له (قدس) فحاز المرتبة العليا في العلم والأدب.

نشأته ودراسته:

ولد في الكاظمية ٨ شهر رمضان ١٢٦٩هـ.

نشأ ببغداد في كنف والده مشتغلاً بالتجارة، ودرس خلال ذلك العلوم العربية وبعض كتب الأدب، ومالت نفسه إلى الشعر فقرضه وساجل أعلامه وطارحهم وجرى في حلباته.

في الثامنة عشر من عمره توفّي والده فتسلم أمور التجارة واستمر على اتصالاته بأعلام العلم والأدب، وفي حدود سنة ١٢٩٨هـ قلب الدهر له ظهر المجن وحل في أمواله خسران عظيم حتى لم يبق له شيء يعتد به، فلم يكن للمترجم همة إلا الانصراف إلى العلم والاشتغال بالتكميل والتخلي عن شؤون التجارة. فلم يكن له سبيل إلى ذلك، فبقي يتوسل بصاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) إلى أن تهيأت له أسباب الحركة إلى النجف الأشرف بعد اليأس، وكان ذلك في ١٢٩٩هـ وهو ابن ثلاثين سنة، واشتغل في مدة قليلة بتكميل العلوم العربية وقليل من سطوح الفقه والأصول عند جمع من الأعلام والمجتهدين الشائقين إلى تربيته للمحبة القديمة كالشيخ أحمد بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسن مؤلف (الجواهر)، والشيخ جعفر بن الشيخ محمد الشرقي سبط مؤلف (الجواهر)، والشيخ حسين بن الشيخ علي الطريحي، والسيد مهدي بن السيد صالح الحكيم، ثم عاد إلى الكاظمية المقدسة، فكان يقرأ فيها على الشيخ محمد بن كاظم صهر الشيخ محمد حسن آل ياسين، وعلى الشيخ عباس بن الشيخ محمد حسين الجصاني، ثم عاد ثانيا إلى النجف الأشرف فخصه الشيخ عبد الله المازندراني ببحث في (الرسائل) في داره، وكذا الشيخ آقا رضا الهمداني ببحث في مسجده قرب داره. ورجع ثانيا إلى الكاظمية وعاد ثالثا إلى النجف حتى قرب المجموع من سبع سنين فهاجر الى سامراء في ١٣٠٦هـ فكان يحضر على السيد المجدد ويستفيد منه كما كان يحضر خلال ذلك على الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي والسيد محمد الاصفهاني، وبقي المترجم له بعناية ربانية يواصل أوقاته بالتدريس والتأليف حتى بلغ درجة الاجتهاد مع صلاح وسداد وشهد بذلك جماعة من فقهاء الإسلام كالشيخ محمد طه نجف والشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ عبد الله المازندراني والميرزا محمد تقي الشيرازي في إجازاتهم الروائية للمترجم له، أما الشيخ الشيرازي فإنه أرجع إليه الاحتياطات اعتمادا عليه ووثوقا به وإيمانا بفقاهته.

فاق المترجم أقرانه حتى ضرب به المثل وعاش سعيدا في حياته التجارية وحياته العلمية، ففي أيام تجارته كان من الأعيان الذين يشار إليهم بالبنان، وفي أيام دراسته كان من الأجلاء الذين يرجع إليهم الفضلاء وهكذا يفعل العلم بأهله ويخلده في التأريخ، فإن العلماء باقون مابقي الدهر.

مؤلفاته:

وللمترجم مصنفات قيمة عديدة ألفها في النجف وبغداد وسامراء، ومنها:

(شرح قطر الندى) في غاية الجودة.

(الرحلة المكية) ارجوزة في ألف بيت نظمها في سفره الى الحج سنة ١٢٩٢هـ وعليها تقريضات كثيرة.

(كتاب الطهارة) مختصرا اقتصر فيه على المسائل المهمة كتعيين الكر واعتبار التساوي واعتبار الامتزاج وغير ذلك.

كتاب (المواقيت) مبسطا في الصلاة.

(المواسعة والمضايقة).

صلاة الجماعة).

(كتاب الخلل).

(صلاة المسافر).

شرح (كتاب الصوم) من كتاب الإرشاد للعلامة الحلي (قدس).

(شرح كتاب الحج) من كتاب الدروس للشهيد الأول (قدس).

(حاشية على كتاب الطهارة) للشيخ الأنصاري (رحمه الله).

(حاشية على المكاسب).

(حاشية على قاعدة من ملك).

(حاشية على المدارك).

(الفوائد الرجالية).

الأحكام الشرعية في المواريث الجعفرية.

إرشاد أهل الحجى في حرمة حلق اللحى.

وفاته:

وفي خاتمة حياته الدنيوية المباركة زار كربلاء المعلى في النصف من شعبان المعظم سنة ١٣٣٣هـ، ثم تشرف إلى النجف الأشرف ومرض أياما حتى توفي عشية الخميس التاسع من شهر رمضان من السنة المذكورة ودفن مع أبيه وجده في مقبرتهم الواقعة بعد فتح الفلكة مقابل باب الطوسي في أول الشارع المؤدي إلى وادي السلام على يسار القاصد إلى الوادي.

المصادر:

النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية ص٣٣٩.

معجم المؤلفين ٣:٢٣٤

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تستنكر الجريمة النكراء التي طالت الأبرياء في مدينة الكاظمية المقدسة

جريمة أخرى يضيفها القتلة الإرهابيون أعداء الإسلام والإنسانية إلى سجلهم الإجرامي الأسود، وهم يبثون أحقادهم الدفينة ضد أتباع أهل البيت عليهم السلام، سعياً منهم لإيقاف مسيرة الحب والولاء التي سار عليها الأحرار والشرفاء في العالم، لقد جاءت هذه الجريمة النكراء لتؤكد مجدداً خسة ودناءة هذه الفئة الباغية وولوغها في سفك دماء الأبرياء من أبناء شعبنا العراقي الصابر، كما إنها تزيد في الوقت نفسه العزيمة والإرادة والإصرار والثبات على الخط الرسالي الخالد لمنهج أهل البيت عليهم السلام لنيل شرف الشهادة وهذا هو الفوز العظيم.

تتقدم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية ببالغ الحزن والأسى وبأحر التعازي إلى أهالي مدينة الكاظمية المقدسة النجباء ولذوي الشهداء وأن يلهم ذويهم ومحبيهم الصبر والسلوان وتدعو لجميع الجرحى بالشفاء العاجل انه سميع مجيب، إنا لله وإنا إليه راجعون.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة

يزور جرحى ومصابي التفجيرات الإرهابية

في خطوة تعكس مدى حرص العتبة الكاظمية المقدسة على مشاركة أبناء شعبنا المظلوم همومهم لا سيما الموالون لأهل بيت النبوة عليهم السلام، وسعيًا لرفع الحيف عنهم ومواساتهم في السراء والضراء، زار وفد يمثل العتبة الكاظمية المقدسة جرحى ومصابي الحادث الإجرامي الذي استهدف الأبرياء من المواطنين العزل في مدينة الكاظمية المقدسة الراقدين في مستشفى الكاظمية التعليمي، ونقل الوفد خلال الزيارة تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها الحاج (فاضل الأنباري) مستنكراً هذه الأعمال الإرهابية التي تنال الأبرياء والشرفاء من ابناء شعبنا الذين أصبحت جراحاتهم أوسمة شرف وعزة وفخر، ووصمة عار في جبين أعداء الانسانية من الإرهابيين والتكفيريين الذين عبّروا عن حقدهم على هذا الشعب الأصيل.

وفي ختام الزيارة قدم الوفد الزائر هدايا من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام للجرحى الراقدين، داعياً الله العلي القدير أن يمن عليهم بالصحة والشفاء العاجل، كما عبر الجرحى وذويهم عن بالغ امتنانهم وتقديرهم للعتبة الكاظمية المقدسة وإدارتها الموقرة وخدمتها ومنتسبيها المخلصين.

وللاطلاع على حالة الجرحى والمصابين والتعرف على الإحصائية النهائية للضحايا الذين سقطوا جراء هذا الحادث المأساوي، أجرت أسرة منبر الجوادين لقاءً مع الدكتور(ثامر هاني الصفار) مدير القسم الفني في مستشفى الكاظمية التعليمي حيث قال:

(اعتادت مستشفى الكاظمية المقدسة على اتخاذ الاستعدادات وخطط الطوارئ كافة لاستقبال الجرحى والمصابين في الحوادث الإرهابية المفاجئة حيث نجحت في تقديم خدماتها الطبية وبصورة متواصلة ليلاً ونهاراً، كما عملت على إسعاف ورعاية الحالات الحرجة، وقد شهدنا مثالاً على ذلك في حوادث سابقة حدثت في مدينة بغداد كان للمستشفى الدور الكبير في تقديم كل ما يحتاجه المصابون والجرحى فيها)، أما عن آخر الإحصاءات فقد صرح (الدكتور الصفار): (إن العدد النهائي للشهداء بلغ (١٤) شهيداً تغمدهم الله بواسع رحمته أما عدد الجرحى فقد بلغ (٤٨) جريحاً تماثل أغلبهم للشفاء وغادروا المستشفى وبقيت بعض الحالات الخطرة تحت الرعاية و العلاج المستمر، وأخيراً أعرب عن جزيل شكري وامتناني لإدارة العتبة المقدسة لما تبديه من تعاون واهتمام وتواصل مع مؤسسات الدولة كافة وبالأخص المؤسسات الصحية وهي السباقة في هذا المجال ونسأل الله تعالى أن يوفق خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام لما يحب ويرضى).

بأي ذنب قُتِلوا ؟!

يوم دام آخر يمر على العراقيين ابتدأ مع اشراقة صبح حزين فاحت منذ ساعاته الأولى رائحة الدم وفراق الأحبة ولوعة الوحدة ..

في هذا الصباح دفع المجرمون عجلتين محملتين بكميات كبيرة من مواد الحقد والخسة وموت الضمائر الشديدة الكراهية لتحصد بشظاياها المتناثرة أرواح العديد من الأبرياء من أبناء هذه المدينة الآمنة، ولتجعل من أجسادهم أشلاء ممزقة ملقاة هنا وهناك ..

لم يكن أحد منهم يعرف حتى مايعنيه مصطلح تقويض العملية السياسية .. ولم يلتفتوا يوما إلى استقتال الآخرين على المناصب أو الأموال... رغم ذلك فإنهم مستهدفون أيضا.

أرواح تزهق وأحلام تغتال وتنتزع قسرا كل يوم وأمام الملأ من قبل زمر يدعون إنهم مسلمون .. والإسلام منهم براء ..

❖ ترى ما الجرم الذي اقترفه شاب أزهقت روحه وهو بعد في ربيع عمره، سوى انه خرج للبحث عن لقمة العيش في محله الواقع في مكان الحادث.. شعر هذا الصباح برغبة لعناق أمه .. وكان قلبه كان يحدثه بان هذا العناق سيكون الأخير.. وهاهي أمه على وشك أن تفقد رشدها... فهي لاتريد أن تصدق بان فلذة كبدها سوف لن يعود إليها، فباتت تنتظر عودته ووقع أقدامه في كل لحظة.

❖شهيدة أخرى كان الإرهاب قد يتّم أطفالها من قبل، عندما استحل دم زوجها قبل ثلاثة أعوام..كانت كعادتها قد انتهت للتو من تسوق الخضار لإعداد طعام الغداء لاطفالها الذين تعلقوا بعبائتها، حيث لم يبق لهم في هذه الدنيا غيرها .. هاهي قد سقطت صريعة اثر هذا الحادث و أمام أعين أطفالها الذين أصبحوا يتامى الأبوين.

❖ حتى الشيخ الكبير الذي قوست السنون ظهره لم يسلم من قتلهم.. فبعد أن أدى مراسم الزيارة والدعاء للإمامين الجوادين عليهما السلام وارهقه مسير العودة إلى ساحة الزهراء وأثر به التعب، فقد تنفس الصعداء عندما استقل سيارة الأجرة التي كانت تنتظر اكتمال عدد الركاب للانطلاق .. ولكن الإرهاب لايميز بين كبير وصغير .. فسقط مع من سقط في هذا اليوم الدامي.

أما الخسائر المادية والأضرار التي تخلفها العمليات التخريبية تلك من هدم الدور وتدمير العجلات وحرق المحال وقطع الأرزاق والتي كانت واضحة المعالم في هذا الانفجار، فإنها تزيد من آلامهم ومأساتهم إزاء هذا المشهد من الموت والدمار الذي لحق بالضحايا، لم أجد بديلا عن دموعي متنفساً امتص بها إجهاشي بالبكاء على تلك الأرواح البريئة التي سقطت.

سلام عليكم يامن رويتم بدمائكم الزكية أرض مدينة الكاظمية المقدسة، مدينة الإمامين موسى والجواد عليهما السلام، وكل أرض العراق العزيزة.

أما انتم، أيها الأوغاد، يامن لادين لكم .. لقد كنتم قبل خروج المحتل تبررون أفعالكم الدنيئة تارة بأنها موجهة ضد المحتل، وتنسبوها إليه تارة أخرى .. لقد خرج المحتل فما حجتكم أو المسوغ لهذه الأفعال اليوم ؟ لقد انقشع الغبار عن معدنكم الردي، وأميط لثامكم وسقط القناع عن وجوهكم الكالحة، وبانت حقيقة تخشب ضمائركم،والعتمة التي تحملونها في نفوسكم المريضة .

أما انتم (ياحفظة الأعذار) .. على أية شماعة ستعلقون أخطاءكم وإهمالكم هذه المرة !! سوف تسألون أمام الله والشعب وان أي خرق امني أو تقصير كان قدحدث بسببكم ينبغي أن يؤخذ على محمل الجد، ويحاسب المقصر حسابا شديدا، لأن الإهمال في هذا الجانب يعني الاستهانة بأرواح الناس ..

داعين الله العلي القدير أن يمن على الجرحى بالصحة والشفاء العاجل، ويتغمد شهداءنا بواسع رحمته ويُلهم ذويهم الصبر والسلوان.. انه سميع مجيب.

■ الدكتور ثامر هاني الصفار

رئيس هيئة السياحة
في إقليم كردستان
في ضيافة الإمامين الجوادين

تشرف الأستاذ (مولوي جبار وهاب) رئيس هيئة السياحة في إقليم كردستان والوفد المرافق له بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام وبعد أداء مراسيم الزيارة، حل الوفد ضيفاً عزيزاً على الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وقد تم أستقبالهم من قبل الحاج فاضل الانباري الأمين العام للعتبة وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة، ورحب السيد الأمين في بداية اللقاء بالوفد الضيف مشيراً من خلال حديث قيم وضح فيه أهمية هذا المكان المقدس عند جميع المسلمين باعتباره مصدراً للإشعاع الفكري والعقائدي للأمة والمكانة المرموقة في نفوسهم، كما قدم للوفد شرحاً موجزاً عن مراحل التطوير والتوسيع الحاصل فيها، ثم قام الوفد الزائر بجولة ميدانية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، أطلعَ من خلالها على مستوى الأعمار والخدمات المقدمة للزائرين، بعدها قدمت لهم الهدايا من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام.

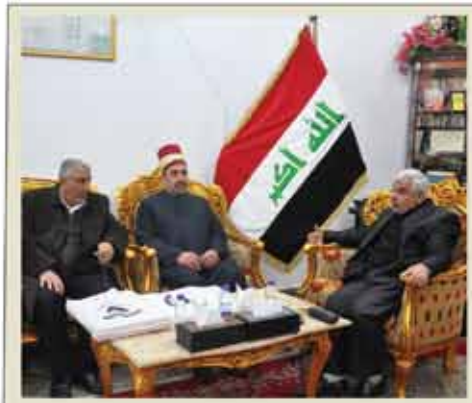

خدمة لزوار الإمام الحسين عليه السلام

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تسعى للحصول على قطعة ارض في مدينة كربلاء المقدسة

توجه إلى محافظة كربلاء المقدسة وفد الأمانة العامة المؤلف من الشيخ حسن هادي طه عضو مجلس الإدارة رئيس قسم العلاقات العامة، والحاج أموري هادي فارس رئيس قسم الشؤون الخدمية، لعقد لقاء مع محافظ كربلاء السيد آمال الدين مجيد الهر ورئيس مجلس إدارتها السيد محمد حميد الموسوي، بهدف طلب تخصيص قطعة ارض باسم العتبة الكاظمية المقدسة لغرض الاستفادة منها لخدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام، وتم أثناء اللقاء الذي انعقد في مبنى المحافظة نقل تحيات السيد الأمين العام والسادة أعضاء مجلس الإدارة إلى السيد المحافظ والسيد رئيس مجلس المحافظة أعقبه الوفد بشرح مفصل لمراحل الإعمار والتطوير الجارية في العتبة الكاظمية المقدسة، ثم تلا ذلك تسليم كتاب الأمانة العامة إلى السيد محافظ كربلاء الذي أثنى على زيارة الوفد وحمّله في نهاية اللقاء تحياته إلى السيد الأمين العام والسادة أعضاء مجلس الإدارة..

تتجدد لقاءات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مع أصحاب المواكب الحسينية والاستعدادات لزيارة أربعينية الإمام الحسين(ع)

انطلاقاً من مبدأ الشعور الإيماني بمسؤولية وإحياء الشعائر الحسينية المقدسة، والاستعدادات لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، تتواصل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، هيئة المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة في عقد اللقاءات مع أصحاب وخدمة هذه المواكب، وبحضور الحاج فاضل الانباري الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، حيث تحدث السيد الأمين قائلاً: (لقد حملنا هذه المسؤولية وتشرفنا بهذه الخدمة لانتمائنا لخط ومنهج الإمامين الجوادين عليهما السلام، من هنا فيجب علينا أن نكون أهلاً لهذه الخدمة العظيمة، وهو توفيق من الله تبارك وتعالى، كما إن التاريخ المشرف والإرث الكبير الذي تركه آباءنا وأجدادنا قد ساهم بشكل كبير في ترسيخ هذا الشعور اتجاه الائمة الأطهار وخدمة زائريهم الكرام، وأن نوفق في إظهار ونقل الصورة الناصعة التي تليق بمكانة مدينة الكاظمية المقدسة).

كما شدد على ضرورة الالتزام بالضوابط والتعليمات التي تنظم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وفتح باب الحوار مع أصحاب المواكب الحسينية لمناقشة المعوقات والعقبات التي واجهتهم في زيارات السنوات السابقة وإيجاد الحلول المناسبة وحجم هذه الزيارة المليونية المقدسة.

فتح باب الحوار مع أصحاب المواكب الحسينية لمناقشة المعوقات والعقبات التي واجهتهم في زيارات السنوات السابقة

تخيـــــــــرك الله مـــن آدم
ولـــولاك آدم لم يـــــخلق
بجبهته كنت نـــورا تضيء
كما ضـــاء تـــاج علـــى مفرق
ومـــع نـــوح إذ كـــنت في فلكه
نجـا وبمـــن فيـــه لم يـــــغرق
وخـــلـــل نـــورك صلـــب الخلـــيل
فبـات وبـالـنـار لم يـــــحرق
بمثلك أرحـامـهـا الـطـاهـرات
مـــن الـنـطـف الـغـر لم تعلق
فيـا لاحـقـا قـط لم يســـــبق
ويـا سـابـقـا قـط لم يلحـــق

غروب شمس الحق والهداية

منذ وجودها الأول... لم تنجب البشرية شخصية إنسانية تضارع شخصية النبي الكريم محمد ﷺ. لقد كان ﷺ مجمعا للفضائل ومكارم الأخلاق، تعجز الدنيا أن تجود بمثله، كيف لا وهو من تجلت فيه قدرة الخالق العظيم الذي أبدع في صقل تكويناته النفسية والعقلية، حتى غدا المثل الأعلى في التكامل الإنساني وسمو الذات. فمنذ مراحل حياته الأولى كان ﷺ مثالا لفتيان قريش في العفة والسماحة والخلق الكريم والصدق والأمانة حتى سرى ذكره على كل شفة وتردد مدحه على كل لسان، أضف إلى ذلك إن ثمة ظاهرة فريدة أخرى تجلت في شخصيته الكريمة وكانت تتجاوز حدود الوصف والإطراء، الا وهي امتلاكه ﷺ لقوة إرادة لم يتسن لإنسان على وجه البسيطة أن يمتلكها على مدى التاريخ البشري، وهذا ما اهلّه بصورة واضحة إلى الاضطلاع بحمل رسالة السماء التي مثلت أعظم وأثقل مهمة يمكن ان ينوء بحملها إنسان على الإطلاق.

لقد فجر محمد بن عبد الله ﷺ، ذلك الفتى القرشي الذي يتمتع بالدماثة المفرطة والأدب الجم، والذي ينحدر من أطهر السلالات البشرية وأشرفها، دعوته الخلافة في وديان مكة الساكنة وشعابها الوادعة، وبين عناصر مجتمعها التي استكان لواقع التقسيم الطبقي الذي ظل سائدا فيها منذ عصور خلت، والتي استأثرت فيه على الدوام طبقة السادة، بكل امتيازات السلطة والمال والسطوة وحياة البذخ والرفاهية المطلقة على حساب الطبقات الأخرى التي كانت ترزح تحت نير الرق والعبودية، ذلك الواقع المتجذر في أعماق الحياة المكية التي لا يمكن لأية قوة أن تغير من معادلاته او تحاول ترتيب

اولوياته، بل إن ذلك الأمر يبدو وكأنه من المستحيلات الخارقة .

حتى انبثق فجر الرسالة على يد الرسول الكريم ﷺ، حاملا شعلة التنوير والثورة الجارفة على مرتكزات ذلك الواقع المرير وأسسه العنيدة، متطلعا إلى ضرورة احداث التغيير الجذري والقضاء على عناصر الظلم والاستحواذ والاستئثار، فعمد اولا وقبل كل شيء إلى تحطيم المفاهيم الجاهلية والقضاء عليها وإشاعة مفاهيم العدل والمساواة والحق متحديا كل ما كان يواجهه من مقاومة متوقعة من الطبقات التي ترى في حركته الثورية تلك اعتداء على مصالحها وامتيازاتها التي تمتعت بها ردحا من الزمن .

فلم تكن حياته ﷺ إزاء هذه التحديات التي انفجرت في وجهه، بالهينة او اليسيرة بل انه ﷺ واجه في سبيل النجاح بتأدية رسالته ما لم يواجهه نبي قبله، وقد كان ﷺ يعبر عن مدى ذلك الإيذاء الذي تعرض له بقوله: (ما اوذي نبي بمثل ما أوذيت به) إلا انه ﷺ استمر بإرادة لا تلين حتى كرس مفاهيم الإسلام العظيم وأولها توحيد الخالق الجليل تبارك وتعالى، هذا المفهوم الذي كرسه ﷺ بالأدلة الحاسمة والمستندة إلى المحسوسات التي لا يتطرق إليها الشك والوهم، بالمقابل مما كان عليه المجتمع الجاهلي من توجه لعبادة الحجارة الصماء التي لا تغني من الإنسان شيئا، وكان على مدى عمره الشريف يضع القواعد اللازمة للحياة الحرة الكريمة للإنسانية جمعاء، فكان ﷺ المنقذ الأعظم والرحمة الكبرى مصداقا لقول الحق جل وعلا: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) .

بعد أن أدى الرسول الكريم ﷺ رسالته السامية، كان لابد لسيد الكائنات أن يلتحق بالرفيق الأعلى إلى حيث تلك المنزلة الرفيعة التي اعدها له الله ﷻ في فردوس الخلد، فكان آخر يوم في حياته الشريفة هو اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر الخير بعد احد عشر سنة من هجرته الشريفة، وكانت وفاته ﷺ باختياره هو، لفرط منزلته العظيمة عند ربه، فقد أذن لملك الموت الذي استأذنه في استلام روحه الطاهرة، بعد أن خيره بأمر الله بين البقاء في الحياة الدنيا، او مجاورة الحبيب في ملكوته الدائم، وكان رأسه في حجر علي بن أبي طالب ﷺ ، الذي مد يده تحت حنكه، وهو يعاني آلام الموت وقسوته، حتى إذا ما فاضت تلك الروح المقدسة مسح بها الإمام علي ﷺ وجهه الشريف ، لقد مات رسول الله فمادت الدنيا بأركانها، واسوّد وجه السماء، وخبا نور الهداية والعدل والرحمة إلى الأبد، وانطفأت تلك الشعلة التي أشرقت بنورها الأرض، وتغير وجه العالم، وصار دين الإسلام العظيم، دستور الحياة إلى أن يرث الله الأرض وما عليها، فصلوات الله وسلامه الذي لا ينقطع على اشرف خلقه وخاتم أنبيائه ورسله، وجزاه الله عن أمته خير الجزاء .

الإمام الحسن المجتبى
عليه السلام
وتراثه الفكري

قال الحق سبحانه وتعالى في محكم كتابه المبين:
بسم الله الرحمن الرحيم
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) .

لم يكن الامام الحسن المجتبى عليه السلام إلا امتدادا طبيعيا لشجرة النبوة المحمدية الخالدة التي أضاءت بظلها الوارف، على جدب الجزيرة العربية الغارقة في بحر الجهل والعبودية والضياع، فكان عليه السلام كما كان أبوه علي بن ابي طالب عليه السلام ذلك القائد المبدئي والإمام الهادي بأمر الله سبحانه لانتشال الأمة الإسلامية من مستنقع ضياعها الذي بدت معالمه وملامحه تتضح شيئا فشيئا من خلال محاولة اقتناص السلطة والانقضاض عليها والتربع على كراسي الحكم، من قبل فئة متمردة على القيود الشرعية، التي تتحكم في مسيطر إيقاع الحياة الاجتماعية للمجتمع المسلم والذي كان حتى ذلك الوقت لم العود نضيف البنية، وهو على بعد مرمى حجر من حياة الجهل والانسلام والوثنية الضاربة في اعماقه والمتغلغلة في عروقه. فقد وجد الامام نفسه بعد استشهاد أبيه المرتضى عليه السلام في خضم بحر متلاطم الأمواج من النكوص والارتداد والتنكر إلى تعاليم دين جده المصطفى صلى الله عليه وآله ومحاولة الالتفاف عليها وتطويعها لتحقيق مصالح فئة محددة بذاتها وجدت نفسها فجأة في واجهة المشهد دون جدارة واستحقاق، فسعت بكل ما لديها إلى الاستفادة من امتيازات السلطة التي بيدها ضاربة عرض الحائط بتعاليم الدين وأحكامه.

ومن هذا المنطلق تهيأ الامام عليه السلام لتأدية دوره الارشادي والتوجيهي لاستنفار طاقات الامة من اجل تكريس الرصانة والتحصين العالي لبنائها الفكري والعلمي والثقافي. فكرس عليه السلام وجوده الشريف للتربية على مفاهيم الإسلام وقيمه العظيمة حتى ترك لنا تراثا فكريا وعلميا ضخما من خلال ما قدمه للأمة من نصوص وخطب ووصايا ورسائل وأحاديث في فروع المعرفة كافة.

فلو استعرضنا صورا من اهتمامات الامام عليه السلام

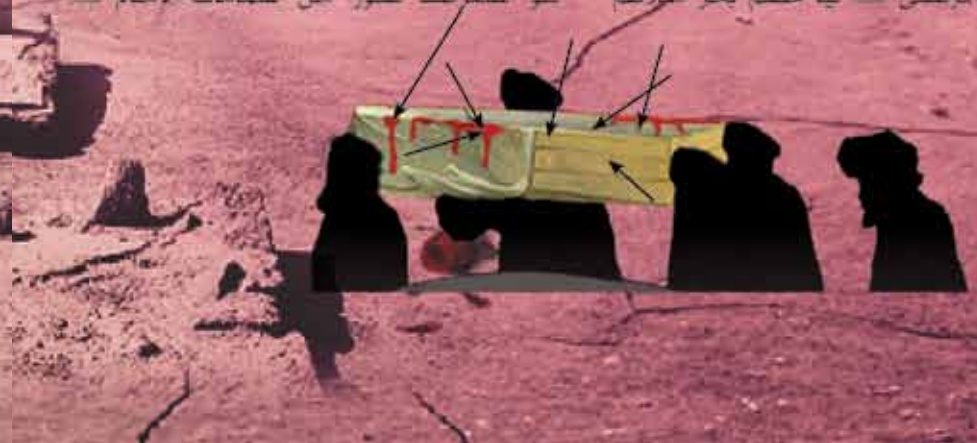

كرس عليه السلام وجوده الشريف للتربية على مفاهيم الإسلام وقيمه العظيمة

كانت شهادته عليه السلام على يد زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي

العلمية والتربوية لوجدنا انه عليه السلام لم يترك مجالاً من مجالات الفكر إلا وكانت له فيه البصمة الواضحة والعلم النير الذي يستضاء به في تدبير الرسالة الصافية، فأتحفنا بالعلوم العقلية وعلوم القرآن والسيرة والحديث النبوي الشريف، والعقيدة والولاية لأهل البيت عليهم السلام كما كان للإمام عليه السلام سفر كبير من المواعظ والحكم والوصايا، وأحكام الشريعة والفقه، كل ذلك التراث يضاف إليه مطلوعة لأدعية الحسين المفردة والشهيرة التي أبدعها الحسن المجتبى عليه السلام.

شهادته

لقد عايش الإمام الحسن عليه السلام المحن الشديدة التي قاسى ما قاسى فيها نتيجة لمواقفه المبدئية الثابتة التي لم يحد فيها ولم يتوقف عن الجهاد في سبيل دين جده المصطفى صلى الله عليه وآله مما جر عليه نقمة الناقمين الذين ما تورعوا عن محاولات اغتياله والتخلص من وجوده الشريف بشتى الوسائل حتى انه تعرض لثلاث محاولات اغتيال أقدم عليها المرتشون والخوارج إلا إن الله سبحانه وتعالى سلمه منها وهي كما يلي :

انه عليه السلام كان يصلي فرماه شخص بسهم فلم يؤثر فيه شيئا.

طعنه (الجراح بن سنان) في فخذه، ثم شد عليه ناس حتى اخذوا مصلاه من تحته ثم أحدق به جمع من شيعته وخلصوه طعنه بخنجر أثناء الصلاة إلى أن تم لهم ما أرادوا ونجحوا أخيرا في مساعيهم السيئة، فكانت شهادته عليه السلام على يد زوجته جعده بنت الأشعث بن قيس الكندي بعد إقناعها من قبل مروان بن الحكم بأمر من معاوية الفاجر الذي وعدها بالزواج من الفاسق يزيد، وكانت هذه المرأة بحكم بنوتها للأشعث بن قيس المنافق المعروف الذي اسلم مرتين بينهما ردة منكرة أقرب الناس روحا الى قبول هذه المهمة النكراء، وهكذا مضى سيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي عليه السلام مظلوما شهيدا الى الرفيق الأعلى وقد دفن في البقيع الى جانب جدته فاطمة بنت اسد بعد ان منع من الدفن الى جانب جده المصطفى في تلك الفتنة الشهيرة.

فوقف اخوه سيد الشهداء الحسين عليه السلام يؤبنه بجفون قرحها الدمع حتى قال : ولا غرو فانت ابن سلالة النبوة ورضيع لبان الحكمة فالى روح وريحان وجنة نعيم أعظم الله لنا ولكم الأجر عليه ووهب لنا ولكم حسن الأسى عنه. فالسلام على أبي محمد الحسن يوم ولد ويوم مضى مظلوما ويوم يبعث حيا.

وقف أخوه سيد الشهداء الحسين عليه السلام يؤبنه بجفون قرحها الدمع

حدث في مثل هذا الشهر صفر الخير

- في الأول منه، سنة ٣٧ هـ: واقعة صفين.
- في الأول منه، سنة ٦١ هـ: دخول سبايا الحسين عليه السلام إلى الشام.
- في الثالث منه، سنة ١٢١هـ: شهادة زيد بن علي بن الحسين عليه السلام.
- في الخامس منه، سنة ٦١ هـ: وفاة السيدة رقية بنت الحسين عليه السلام في الشام.
- في السابع منه، سنة ٤٩ هـ: شهادة الإمام الحسن بن علي عليه السلام.
- في السابع منه، سنة ١٢٨ هـ: ولادة الإمام الكاظم عليه السلام.
- في الثامن منه، سنة ٣٥ هـ: وفاة سلمان الفارسي (المحمدي).
- في التاسع منه، سنة ٣٧ هـ: شهادة عمار بن ياسر في معركة صفين.
- في التاسع منه، سنة ٣٨ هـ: وقعة النهروان بين الخوارج والإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
- في الرابع عشر منه، سنة ٣٧ هـ: شهادة محمد بن ابي بكر في صفين
- في العشرين منه، سنة ٦١ هـ: أربعينية الإمام الحسين عليه السلام
- في الثامن والعشرين منه، سنة ١١ هـ: وفاة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله
- في التاسع والعشرين منه، سنة ٢٠٣ هـ: شهادة الإمام الرضا عليه السلام
- في الثامن والعشرين منه، سنة ٦٣ هـ: واقعة الحرة

العقيلة زينب عليها السلام

والمهمة الجهادية الاعلامية

إن قيادة الإمام الحسين عليه السلام تلك الثورة العظيمة في يوم عاشوراء لم تكن خبط عشواء وهوىً عابر مع حماسة نفسية، بل كانت عن وعي متكامل وشرعية هادفة، أيدته عليها الإرادة الإلهية، وساندته القدرة الربانية، واتفقت مع منطق السنن التاريخية، فكانت ثورة ربانية بعيدة عن كل نقص، معصومة عن كل خطأ، حاوية لكل خير، هادفة لكل نفع: فهي ثورة متكاملة في جميع أجزائها، بشكل يتناسب مع تكامل شخصية الإمام القائد، وعصمته عن الخطأ. والحسين المعصوم عليه السلام لا يقف إلا المواقف المعصومة عن الخطأ، ولا يقود ثورة إلا وتهدف المصلحة الرسالية العامة، وينال فيها رضا الله ورسوله.

ومن هذا المنطلق نتعرف على الحسين عليه السلام عندما سالم، والحسين عليه السلام عندما حارب، وفي كلا الحالين كان ثائراً، فالثورة لا تكون فقط في الحرب المباشرة، بل ربما تهيئة الأجواء وتحضير الساحة التي تضغط على العدو، وتركيز القاعدة التي يمكن أن تثبت أمام تحديات العدو، تكون أبلغ تأثيراً وأكثر قوة وفاعلية من الحرب المباشر في البداية.

وهذه استراتيجية بالغة النفع حتى في عصرنا، حيث تتحرك الحروب بنسبة كبيرة منها في خط إعداد الساحة، وتحضير الجو الملائم مما تتحرك في خط الصراع الحار، الذي تتحرك فيه الأسلحة في كل مكان.

ومن خلال التكاملية في سلسلة الثورة لا يعقل من الإمام عليه السلام أن ينسى إعداد العدّة لما بعد الثورة خصوصاً في زمن التشويه الإعلامي والشوط الطويل الذي قطعه في تضليل الأمة آنذاك، لذلك قام الحسين عليه السلام ومن قبله جده وأبيه وأمه عليهم السلام في إعداد السيدة زينب عليها السلام إعداداً رسالياً مسبقاً يتناسب مع المهمة الجهادية الإعلامية التي سوف تتحملها في الثورة، ولأهمية دورها المرسوم لها، كانت بحاجة إلى بعض المقومات والخصائص المعينة في بناء شخصيتها المتكاملة القادرة على الثبات في أداء مسؤوليتها الربانية الشاقة التي أنيطت بها والتي منها:

الاستيعاب الكامل لفلسفة الثورة، الوعي في التحرك، الإشراف على عائلة الحسين عليه السلام الصبر على شدة البلاء، الإرادة القوية، القدرة على المحاججة، وملكة التعبير، الموهبة في الخطابة، الصلابة في التبليغ، والفكر النافذ المؤثر.. وغيرها.

وهذه الصفات المتكاملة لا يمتلكها إلا نوادر الرجال والنساء، لذلك كانت عليها السلام وما زالت قدوة لجميع المسلمين رجالاً ونساءً.

فكانت المجاهدة الصابرة، بطلة الحرب النفسية، تواصل قيادة الثورة الحسينية بعد استشهاد أخيها عليه السلام بالقوة والواقع المتغير فكانت تحمل قوة الثورة، وتمتلك صفات قائدها الثائر، معبأة بإرادة التضحية، ومستعدة للشهادة على أرض الواقع الجهادي كما حصل مرات عدة في حمايتها للإمام زين العابدين عليه السلام، وكانت عليها السلام لسان حال الحسين الناطق البليغ – في المحور الأفقي الاجتماعي الممتد في الأمة، والتي لم تضعف ولم تستكن عن نصرة أهداف الثورة، وتوضيح حقائقها للناس.

وكانت عليها السلام إعلامية الثورة الحسينية التي لا تهدأ، تستقطب الجميع، وتستغل كل زمان ومكان مناسبين لتوضيح أسباب الثورة، وقداسة أهدافها ورجالها، وتكشف حقائقها ومعالمها، حتى تستطيع أن تهيئ الظروف السياسية المناسبة، وتوفر الأجواء الإعلامية الملائمة، التي يمكن من خلالهما أن تتحرك ضد العدو، وتتمكن من تجميع الطاقات المؤمنة الموالية الصادقة من جديد، التي بإمكانها أن تثبت أمام تحديات الظالمين.

أقامت عليها السلام في المدينة تواصل جهادها بعزم وتصميم على أداء رسالتها، فكانت تؤلب الناس على الطلب بثأر الحسين عليه السلام وخشي عامل المدينة من وجودها أن تفجر ثورة في المدينة ومكة، لأن ابن الزبير رفع

السيدة خوله
بنت الإمام الحسين(ع)

د. إيمان الخفاجي

غصن طاهر من شجرة النبوة نبت وترعرع في أرض الإمامة، وعاش ألم الفاجعة وفصول النهضة المقدسة لسيد الشهداء ﷺ، فكانت بحق ضحية اخرى تضاف الى سجل التضحيات الحسينية الخالدة من اجل اكمال مسيرة الاصلاح والتغيير..

بعد استشهاد الامام الحسين ﷺ في كربلاء وفي اليوم الحادي عشر سبيت أخوات وبنات الامام الحسين ﷺ برحلة شاقة من كربلاء إلى الكوفة، ومن الكوفة إلى الشام فركب السبايا سار من حلب وحماه وحمص مروراً بمناطق لبنانية متعددة وصولاً إلى بعلبك و(مرجه رأس العين)، حيث يوجد مسجد رأس الإمام الحسين ﷺ ،حيث حطت القافلة في مكان يسمى بـ (رأس العين) بدير العذارى القريب من قلعة بعلبك الشهيرة، وقد توفاها الله بهذه المنطقة بالذات نتيجة السبي والسير الطويل والعطش والتعب وكان عمرها ثلاث سنوات، أما عن كيفية اكتشاف قبر السيدة خولة ﷺ: يقال إن رجلاً من (آل جاري) صاحب البستان الذي ضم قبرها الشريف رأى طفلة صغيرة جليلة في منامه، فقالت له: (أنا خوله بنت الحسين مدفونة في بستانك) وبينت له المكان وأمرته بالقول: حوّل الساقية(ساقية مياه رأس العين) عن قبري لأن المياه تؤذيني، فالمياه كانت آسنة، لكن الرجل لم يلتفت للأمر، فجاءته ثانية وثالثة ورابعة حتى تنبه فزعاً من هذه الرؤيا، هرع للاتصال بنقيب السادة من (آل مرتضى) في بعلبك فحفروا المكان المشار اليه، وإذا بهم أمام قبر طفلة ما تزال غضة طرية، فأزاحوا البلاطات واستخرجوا جسدها المبارك ونقلوها بعيداً عن مجرى الساقية وبنوا فوقه قبة صغيرة للدلالة عليه.

وقد ذاع صيت الحادثة التي يعود عمرها لمئتي عام تقريباً وبدأت الناس تتوافد الى زيارة المقام، وأصبح مشهدها المبارك مزاراً يأتيه العوام من مختلف المناطق والإطراف والبلاد ولا سيما ايام عاشوراء والأربعين والجمعات والأعياد والمناسبات.

إن لهذا المكان قيمته الدينية والمعنوية، ويعتبر حجاً للزوار من جميع المناطق اللبنانية، وذاع صيت المقام وكرامة صاحبته.

وهناك قصة عن شجرة (سرو) معمرة ونادرة مفادها هو عندما اخذت السبايا إلى الشام كان الإمام زين العابدين ﷺ يتكئ على عصا فعندما وافى الأجل السيدة خوله بنت الحسين ﷺ دفنها في هذا المكان المعروف حالياً، (غرس العصا) التي يتكئ عليها في جانب القبر لكي تكون دالة إليهم عند عودتهم لزيارتها، ولكن بمشيئة الله تحولت العصا إلى شجرة، وبقت الشجرة شاخصة منذ ذلك اليوم إلى يومنا الحاضر.

وللمقام الشريف اثر في حياة المنطقة المحيطة به من الناحية الاقتصادية والمعنوية والعبادية والثقافية.

شعار الطلب بثأر الحسين ﷺ وهياج المدينة يدعم ثورته ضد يزيد، وأعلن ابن الزبير خلع يزيد ودعا الناس إلى ذلك وكتب عامل المدينة إلى يزيد يحذره من خطر دعوة زينب ﷺ وجاءَ الأمر من يزيد بلزوم إخراجها، ولكنها أعلنت أنها لا تخرج حتى يُراق دمها، ثم اجتمع إليها نساء بني هاشم وتلطفن معها في الكلام، حتى هاجرت هجرتها الثانية، وهي تشق طريقها بالعزم والتصميم على المضي في جهادها.

وقفت أفضل المواقف الجهادية، عندما صدعت بالحق أمام سلطان جائر، وعندما كانت تمثل جبهة الحق والعدل والحرية، مقابل جبهة الاستكبار والظلم والطغيان، وهي عزلاء من كل شيء إلا من سلاح الإيمان واللسان.

فلولا خوضها ﷺ الحرب الدفاعية المبدئية الشرعية من أجل كشف التشويه والزيف والتضليل ولولا متابعة الإمام زين العابدين ﷺ وبطلة كربلاء زينب ﷺ وغيرها من الامتدادات الموالية للحسين ﷺ) عملهم في نصرة الثورة الحسينية من بعده بطريقة جهادية إعلامية علمية توعوية هادفة ومستمرة لضاعت ثمرة الثورة واندثرت دماء الشهداء وجهاد الأنبياء واختلت الموازين الرسالية وسلبت الحقوق الإنسانية، ولتوجهت المسيرة البشرية نحو الهاوية الإلحادية، ولكانت صفحات التاريخ سوداء مظلمة، لأنها دون قيم ومبادئ سامية.

روحي بكفي الزمان

للشاعر سلطان الكاظمي

روحي بكفي الزمان تقلب
يا ليت روحي من زماني تسلب
ما جاد هذا الدهر الا بالأسى
ما عبر الامي أراد يطالب
العبد حر صار فيه مسيد
والحر عبد صار فيه معذب
ليهفي لأخت الصبر وابنة امه
حدر الحياء بخدرها يتحجب
ناموسها القدسي ينتعل العلا
وعلا علاها غيهب متغيب
سل عن حياها الطف يخبر انه
برد وليس سوى الحيا تتجلبب
يا زينب الصبر الطويل اما كفى
والى متى يبقى اصطبارك زينب

مغانم المؤمنين

من زيارة أبي عبد الله عليه السلام في أربعينيته

إن فضيلة زيارة الإمام الحسين عليه السلام قد استحوذت على المساحة الكبيرة والأهمية البالغة عند أهل البيت عليهم السلام،حتى نالت الصدارة في زيارة المعصومين عليهم السلام — ذلك أن الحسين عليه السلام سر الإسلام وسر بقائه إلى يومنا هذا، وباب الله الذي منه يؤتى ووسيلته التي إليه ترجى ونوره في أرضه، فباسمه المجالس والمحافل الدينية تقام، وتيمناً ببركته تنشأ المؤسسات الثقافية والإنسانية والخيرية، والناس تبذل كل ما لديها من أموال وأملاك في سبيل الحسين عليه السلام وخدمة زائريه، فتراهم يقطعون المسافات البعيدة والأميال الطويلة مشيا على الأقدام متحملين المخاطر والمشاق التي تحيط بهم أثناء سفرهم إلى كربلاء قاصدين قبر الإمام الحسين عليه السلام لينالوا شرف زيارته في ذكرى أربعينية استشهاده الخالدة،رغبة منهم في الحصول على الثواب الجزيل الذي أعده الله لزوار الحسين عليه السلام في الآخرة، ونيل البركات بزيارة مرقده عليه السلام في الدنيا، وطلب السعة في الرزق، والشفاء من الإمراض والتطهر من الآثام، وقد ورد إن الدعاء مستجاب تحت قبته والذنوب مغفورة بواشطته، فهو باب التقرب الى الله زلفى، وفيما يلي نعرض بعض الأحاديث المروية عن المعصومين عليهم السلام في فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام:

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: أن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه ناجاه الله تعالى فقال: عبدي سلني أعطك، ادعني أجبك، اطلب مني أعطك، سلني حاجة اقضها لك قال: وقال ابو عبد الله عليه السلام وحق على الله ان يعطي ما بذل[1].

عن عبد الله بن هلال،عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له : جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام فقال لي: يا عبد الله ان أدنى ما يكون له أن يحفظه في نفسه وأهله حتى يرده إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له[2].

عن عبد الله الطحان،عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: ما من احد يوم القيامة إلا وهو يتمنى انه من زوار الحسين عليه السلام لما يرى مما يصنع بزوار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى[3]

وعنه عليه السلام ايضا قال: من سره ان يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من زوار الحسين بن علي عليه السلام[4].

عن الإمام الرضا عليه السلام عن أبيه قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام :أن ايام زائري الحسين عليه السلام لا تحسب من اعمارهم ولا تعد من آجالهم.

عن أبي خالد ذي الشامة،قال: حدثني أبو أسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من اراد ان يكون في جوار نبيه صلى الله عليه وآله و جوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام[5]

عن عبد الله بن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: إن لزوار الحسين بن علي عليه السلام يوم القيامة فضلا على الناس قلت: وما فضلهم؟ قال: يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاما وسائر الناس في الحساب والموقف[6]

عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه قال: (علامات المؤمن خمس: صلاة الخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم باليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم)[7]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله في اعلي عليين.

عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال: كان كمن الله في عرشه.

عن احمد بن محمد بن أبي نصر،قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عمن أتى قبر الحسين عليه السلام قال: تعدل عمرة.

روى محمد بن سنان،قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله تعالى حجة مبرورة.

عن أبي سعيد المدائني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك أتت قبر ابن رسول الله! ابن أطيب الطيبين واطهر الاطهرين وابر الأبرار، فإذا زرته كتب الله لك عتق خمسة وعشرين رقبة.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : إن إلى جانبكم لقبرا ما اتاه مكروب إلا نفس الله كربته وقضى حاجته.

مما تقدم يظهر أن لزيارة الإمام الحسين عليه السلام مكاسب ومغانم روحية واجتماعية وأخلاقية ودينية، ليس لها مثيل في العبادات والأعمال الأخرى في كل المحطات المكانية من الأجر والثواب مثل ما لها،لان نهضته الخالدة كانت خالصة لله تعالى كل الإخلاص وبعيدة عن شوائب السلطة الدنيوية الرخيصة التي تكالب الطامعين في الوثوب إليها، لذا شملت العناية الإلهية معزيه تكريما وتعظيما له عليه السلام.

(١). كامل الزيارات لابن قولويه : ٢٥٣ ح٣٧٩
(٢). بحار الأنوار ١٠١:٧٨
(٣). الوسائل للحر العاملي ١٤ :٤٢٤
(٤). بحار الأنوار ١٠١: ٧٢
(٥). كامل الزيارات : ٢٦٠ ح٣٩٢
(٦). بحار الأنوار ١٠١ : ٢٦
(٧). وسائل الشيعة : ج١ باب ٥٦

علي بن موسى الرضا عليه السلام

غريب الديار

قيل إن دعبل الخزاعي الشاعر، لما انشد للإمام الرضا عليه السلام قصيدته التائية ـ بعد ولاية العهد ـ وانتهى إلى قوله:

وقبر ببغداد لنفس زكية
تضمنها الرحمن بالغرفات

قال له الإمام عليه السلام: أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتا بهما تكمل قصيدتك؟ فقال بلى يابن رسول الله، فقال:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة
توقد بالأحشاء بالحرقات

فقال دعبل: يا ابن رسول الله، قبر من هذا الذي بطوس؟

فقال الإمام عليه السلام: قبري، ولا تنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري ...[1]

لقد أفادت مصادر عديدة بان الإمام الرضا عليه السلام كان يعلم بانه سوف يقتل، وحصول علمه ذاك كان لروايات وردت عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله إضافة إلى ما كان عليه الإمام عليه السلام من التمتع بالإلهام الإلهي لوصوله إلى القمة في سمو الذات والرقي الروحي والمعنوي والنفسي، إن الله سبحانه وتعالى وعد عباده الصالحين بمنحهم الدرجات العليا في الدنيا والتكريم الذي يستحقونه حينما قال جل وعلا: (عبدي اطعني تكن مثلي تقل للشيء كن فيكون) فما بالك بالإمام الرضا عليه السلام تلك الشخصية التي انقطعت انقطاعا تاما إلى الله في كل ما كانت عليه من سكناتها وحركاتها، فهو الذي ذاب في عالم الإخلاص المطلق لله وارتقى إلى أعلى مدارج التقوى، فلماذا وهو على ما هو عليه لا يخبر بمقتله بالهام الهي غير متطور.

روي إن الامام عليه السلام اخبر بانه سيدفن الى جنب هارون بقوله: (أنا وهارون كهاتين) وضم اصبعيه السبابة والوسطى[2].

وكان حاضرا عندما خطب هارون ذات مرة في مسجد المدينة، فقال عليه السلام: (يدفن مني واياه ندفن في بيت واحد)[3]

وفي ذات مرة خرج هارون من المسجد الحرام من باب والامام عليه السلام خرج من باب اخر فقال عليه السلام: يا بعد الدار وقرب المنية، ان طوس ستجمعني وإياه.

وهكذا كان، وكما اخبر به الإمام عليه السلام، فقد داوت الأيام ودفن إلى جانب هارون العباسي بعد أن جرعه ابنه المأمون جرعة السم القاتلة، وهذا ما جاء ذكره عن طريق جماعة كثيرة: فقد قال صلاح الدين الصفدي: وآل أمره مع المأمون إلى أن سمه في رمانة .. مداراة لبني العباس، وقال اليعقوبي: فقيل إن علي بن هشام أطعمه رمانا فيه سم، وقال بن حبان: ومات علي بن موسى الرضا بطوس من شربة سقاه إياها المأمون فمات من ساعته، وغير ذلك من الروايات الكثيرة التي تجمع على ذلك. والسبب الرئيسي الذي دفع المأمون لقتل الإمام عليه السلام إن بني العباس سيبقون معارضين له إذا بقي علي بن موسى وليا للعهد، عندما نقل عاصمة حكمه إلى بغداد، وهذا هو ديدن الطغاة والظالمين، وهل يستبعد أولي العقل أن يقدم المأمون على قتل الإمام وهو الذي قتل أخيه والآلاف من جنوده وجنود أخيه من اجل السلطة والحكم.

فسلام على سيدي ومولاي الإمام الرضا يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا.

(١). عيون اخبار الرضا: ٢: ٣٦٢

(٢). الارشاد: ٢/ ٨٥٢

(٣). عيون اخبار الرضا: ٢/ ٦١٢

نجوم تلألأت في سماء الولاية

أسماء تألقت في سفر الخلود، وشخصيات استثنائية توهجت في سماء التاريخ، حتى غدت نجوما ساطعة لم يتمكن كائن من كان أن يغفلها، او يتجاوز عمق التأثير الذي تركته بجدارة واستحقاق في نسق سير الأحداث التي حفل بها التاريخ الإسلامي، وربما يعود السبب الأول في تفرد هذه الثلة القليلة من الأفراد وحصولها على ذلك القدر الوافر من المجد والشهرة والحظوة والإجلال لدى المسلمين، هو التصاقها بشكل مباشر مع من كان يمثل بكل صدق الاتجاه الواضح في الالتزام بمبادئ الشريعة السمحة ودين المصطفى ﷺ، وتمسكها بمبدئية عالية بولاية الحق المطلق والإيمان الكامل الذي كان يتجسد في شخصية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فاصبحت مثل النجوم التي طرزت سماء العقيدة الإسلامية الحقة، إنهم أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين بذلوا ما أمكنهم البذل لإثبات، ولايتهم ومناصرتهم لاهل بيت النبي الكريم ﷺ لا تأخذهم في الله لومة لائم، ولم تزل بهم قدم الصدق عن طريق الصواب والصراط المستقيم .

سلمان المحمدي
قرين العصمة

من خواص أصحاب رسول الله ﷺ وعتقائه، قيل: انه قد تداوله بضعة عشر مالكا حتى أفضى إلى رسول الله ﷺ، حرفته: كان يسف الخوص ثم يبيعه ويأكل منه وهو أمير على المدائن، ولم يكن له بيت يسكن فيه، انما كان يستظل بالجدر والشجر، حتى اقنعه البعض أن يبني له بيتا، فكان إذا قام اصاب السقف راسه، وان مد رجليه أصابهما الجدار .

كان عطاؤه في زمن الخلافة خمسة آلاف، وكان يتصدق بها، ويأكل من عمل يده . وقد وصفه بعضهم بأنه: كان خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا وكانت له عباءة يفرش بعضها ويلبس بعضها .

عن عائشة، قالت: (كان لسلمان مجلس من رسول الله ﷺ ينفرد به بالليل، حتى يكاد يغلبنا على رسول الله ﷺ)[1] حتى قال فيه: سلمان مني من جفاه فقد جفاني ومن آذاه فقد آذاني. وعن الصادق عليه السلام : كان رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام يحدثان سلمان بما لا يحتمله غيره، من مخزون علم الله، ومكنونه . ويأتيه الأمر : يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله ﷺ فإنها إليك مشتاقة، تريد إن تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة[2].

وكان من المعترضين على صرف الأمر عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى غيره وله احتجاجات على القوم في ذلك

وحين توفي سلمان رحمه الله تولى غسله وتجهيزه والصلاة عليه علي امير المؤمنين عليه السلام وقد طويت له الارض من المدينة إلى المدائن من اجل ذلك، وهذه القضية من الكرامات المشهورة لأمير المؤمنين عليه السلام بل من الكرامات المؤكدة لسلمان رضي الله عنه .

(١). الاستيعاب بهامش الاصابة ٢/ ٥٩
(٢). : بحار الانوار ٩٢ : ٣٦

عمار بن ياسر
قرين الإيمان

قال رسول الله ﷺ : من عادى عمارا عاداه الله، ومن ابغض عمار ابغضه الله . كان عمار بن ياسر رضي الله عنه، من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وصلى القبلتين وشهد بدرا واليمامة وأبلى فيهما بلاءً حسنا وكان رحمه الله هو وأمه ممن عذبوا في الله فاعطاهم ما ارادوا بلسانه، فنزل فيه: (إلا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان)[1].

وقد تواترت الأحاديث عن النبي ﷺ إن عمارا تقتله الفئة الباغية، وقد اجمعوا على انه قتل مع علي بن أبي طالب ﷺ في صفين.

لما كان يوم صفين خرج عمار إلى أمير المؤمنين ﷺ فقال: يا اخا رسول الله أتأذن لي في القتال، فقال ﷺ : مهلا رحمك الله، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله فأعاده ثالثا فبكى أمير المؤمنين ﷺ فنظر إليه عمار فقال: يا أمير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه رسول الله ﷺ فنزل أمير المؤمنين ﷺ عن بغلته وعانق عمارا وودعه ثم قال: يا أبا اليقظان جزاك الله عنا وعن نبيك خيرا فنعم الأخ كنت ونعم الصاحب كنت، ثم بكى امير المؤمنين ﷺ وبكى عمار، وبرز إلى القتال وكان قد جاوز التسعين وانشأ يقول:

نحن ضربناكم على تنزيله ... فاليوم نضربكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

او يرجع الحق إلى سبيله

ثم قال: والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا إننا على الحق وإنهم على الباطل، واشتد به العطش فاستقى فأتي له بلبن فشربه ثم قال: هكذا عهد إلي رسول الله ﷺ أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن، وحمل عليه ابن جون السكسكي وابو العادية الفزاري فأما ابو العادية فطعنه واما ابن جون فاحتز رأسه، وكان قتله عند المساء، ثم تقدم علي ﷺ ولم يغسله وصلى عليه ودفنه في صفين وروى ابن سعد قال: لما بلغ عليا ﷺ نعي عمار قال: إن امرءا من المسلمين لم يعظم عليه قتل عمار، ولم يدخل بقتله عليه مصيبة موجعة لغير رشيد رحم الله عمارا يوم اسلم ورحم الله عمارا يوم قتل، ورحم الله عمارا يوم يبعث حيا، فوالله لقد رأيت عمارا وما يذكر من أصحاب النبي ثلاثة إلا كان رابعا، ولا اربعة إلا كان خامسا[2]

(١). : سورة النحل : الاية ١٠٦
(٢). : الطبقات الكبرى ٢ : ٣٦٣

محمد بن أبي بكر
قرين الوفاء

نشا رحمه الله في بيت النبوة، ذلك البيت الذي تربى فيه الحسن والحسين ﷺ وترعرع ينهل من منهل أخلاقهم ويسمو بعز فضائلهم وينعم بشرف مكانتهم حتى شب وهو عارف بفضل أهل البيت ﷺ وحقيقتهم ومكانتهم من رسول الله ﷺ والخصائص الجليلة التي حباهم بها الله جل وعلا، فكان أمير المؤمنين ﷺ هو المربي له يعلمه كما يعلم أولاده حتى قال ﷺ : محمد ابني من ظهر أبي بكر[1] . روى ابن سعد في طبقاته: ان أبا بكر تزوج أسماء بنت عميس فولدت له محمدا، ثم توفي عنها فتزوجها علي بن أبي طالب ﷺ فانجبت له يحيى.

فقد رضع محمد الولاء والحب لاهل البيت ﷺ من ثدي أمه ذلك الثدي الطاهر، ونشا على الإسلام والإيمان من علي ﷺ ولاه أمير المؤمنين ﷺ مصر بعد أن عزل عنها واليه قيس بن سعد، إلا انه لم يتخذ مواقف حازمة تجاه الأوضاع فيها لا سيما تجاه الذين اعتزلوا عن قبول ولاية أمير المؤمنين ﷺ وخلافته وعملوا على تقويض سلطته الشرعية حتى انفض أهل مصر عن محمد فبعث أمير المؤمنين ﷺ بدلا منه مالك بن الاشتر الذي قتله معاوية اللعين بالسم قبل أن يصل إليها .ثم أرسل معاوية بجيش جرار للسيطرة على مصر كان على رأسه، صنوه بالكفر والفسوق عمرو بن العاص، وحين تواجه الجيشان كانت الغلبة في البداية لجيش محمد إلا إن ابن العاص استعان عليه بمدد جاءه من الشام فقتل معظم جيشه .

استشهد رحمه الله على يد المنافق معاوية بن حديج الذي افرغ فيه حقده وقتله وهو عطشان ثم ألقاه في النار، وقيل إن معاوية بن حديج قطع رأس محمد وأرسله إلى معاوية بن أبي سفيان في الشام، وطيف برأسه وهو أول رأس طيف به في الإسلام[2] فسلام على قرين الولاء والوفاء لاهل بيت النبوة ﷺ .

(١). : بحار الانوار ٤٢ : ١٦٢
(٢). : النجوم الزهراء ١: ١١

تشييع رمزي مهيب
لنعش سبط الرسول الأكرم(ص)
الإمام الحسن المجتبى(ع)

بمناسبة ذكرى استشهاد كريم أهل البيت الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مجالساً للعزاء ومنهاجاً تأبينياً بهذه الفاجعة الأليمة على قلوب المؤمنين في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وبحضور نخبة من خطباء المنبر الحسيني منهم سماحة السيد(مضر الحلو) وفضيلة الشيخ (فيصل الكاظمي) والشيخ (زمان الحسناوي) والشيخ (علي الغروي) والشيخ (حيدر الرميثي)، وأغنوا المنبر الحسيني بمحاضرات قيمة مستوحاة من سيرة الإمام الحسن (عليه السلام) ودروس الفضيلة والكرم والإباء والإيثار والمعاني السامية، التي إنتهلها من معين جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حيث أجتمع فيه شرف النبوة وعظمة الإمامة في تثبيت دعائم الإسلام وتطبيق الرسالة السماوية خلال مراحل حياته الحافلة بالأحداث المريرة وتحمله للأذى في ذات الله ومحاربته للبغي والظلم والعدوان، والمضي في نهجه على مدى الأجيال، كما أحيت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومن خلال مسيرة حاشدة للعزاء أقامها موكب خدمة الجوادين التابع للعتبة جرى فيها حمل النعش الرمزي للإمام الحسن (عليه السلام)،يتقدمها أمينها العام الحاج (فاضل الأنباري) وأعضاء مجلس الإدارة اضافة لمنتسبي العتبة المطهرة وهيئة المواكب الحسينية، وجموع غفيرة من زائري الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، وقد انطلقت من حسينية آل الصدر باتجاه باب القبلة وصولاً إلى حرم الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، حيث صدحت حناجرهم بالهتافات والردات التي تشيد مناقب وسجايا الإمام (عليه السلام) ودوره في إصلاح أمة جده (صلى الله عليه وآله)، ومن هذه الردات :

راية أحزان ومواجع ترفع بسابع صفر
للحسن نحيي الشعائر بيهه وانّول الفخر
خالدة ليوم التناد نواسي موسى وا لجواد
دموع تجري الكاظمية

ابد ما ننسى مصابك يا الحسن طول الدهر
عهد وقّعنه بدمانا للإمام المنتظر
صرختة ينادي ا لجهاد نواسي موسى وا لجواد
دموع تجري الكاظمية

كما شارك نخبة من الرواديد الحسينين وهم (كاظم الطائي) و(عمار السماوي) التي صدحت حناجرهم الشجية لتهز مشاعر

الشيخ علي الفتلاوي

الشيخ زمان الحسناوي

المعزين والزائرين وهم يعبرون عن حزنهم وتفاعلهم لهذا المصاب الجلل، واختتمت هذه الشعائر بمجلس للعزاء وقراءة القصة الكاملة لمقتل الإمام الحسن عليه السلام بصوت الشيخ (زمان الحسناوي)، ثم تلتها القصائد الرثائية.

الرادود مرتضى الرميثي

الرادود عمار الغاضري

الرادود حيدر الصغير

السيد محمد الصافي

الشيخ جاسم الطويرجاوي

بين فاجعة عاشوراء وأحزان الاربعين..
يتواصل العزاء في صحن الجوادين

احياءً لأيام شهر محرم الحرام أيام البطولة والفداء والتضحية والإباء وتزامناً مع الذكرى الأليمة لاستشهاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الثقافة والاعلام برنامجا حافلا بالنشاطات الدينية ومجالس العزاء الحسيني في رحاب الصحن الكاظمي الشريف للفترة من ٢١ ـ ٣٠محرم ١٤٣٣هـ والموافق ١٧.٢٦/ ١٢/ ٢٠١١م بمشاركة نخبة من الخطباء الحسينيين وهم السيد (هاشم البطاط) والسيد (جاسم الطويرجاوي) والسيد (محمد الصافي) والشيخ (حيدر المولى) والشيخ (زمان الحسناوي) والشيخ (سلام العسكري) والشيخ (نجاح الرميثي) ومجموعة من القراء والروادید وهم (عمار السماوي)، والحاج (ميثم التمار)، و(كرار الكاظمي)، و(معتز الكاظمي) و(حيدر الصغير) و(قحطان ليديري) و(علي السلطان) و(قاسم الدبيسي) و(حيدر أبو العيس) وبحضور جموع غفيرة من الزوار الذين توافدوا على الحرم الكاظمي الشريف لتقديم العزاء بهذه المصيبة الأليمة مستلهمين الدروس والعبر من قضية الإمام الحسين عليه السلام وعترته الطاهرة وما تتضمنه من القيم والمعاني السامية والجوانب الإنسانية والأخلاقية وآثارها الجلية في نفوس المسلمين.

السيد هاشم البطاط

الشيخ حيدر المولى

الشيخ نجاح الرميثي

الشيخ سلام العسكري

الملا قاسم الكاظمي

الملا قاسم الشخص

الرادود معتز الكاظمي

الرادود عمار السماوي

ما قيمة الدم في حساب المعادلة السياسية ؟

سؤال يطرح بعفوية مبالغ فيها وسذاجة تدعو للسخرية، وكأننا نعيش في عالم يتوق فيه الجميع إلى المثالية،و شعارنا الإخوة مرفوع فوق رؤوس فرقاؤنا عند كل نقطة خلاف وتقاطع ، ومساحات الحوار المفتوح والتفاهم فيما بينهم رحبة فضفاضة تفضي إلى حلول جاهزة، ما على سياسيينا إلاّ الضغط على الزر فيجدونها حاضرة بطريقة الخدمة السريعة (دلي فري)، أو إننا تخلينا عن مناطقيتنا وفئويتنا ، وانطلقنا بروح الحرص على البلاد، وتوجهت إرادتنا نحو هدف معين بذاته هو مصلحة الوطن العليا.

مرة أخرى يستفيق صبح العراقيين على صوت الدم، على صوت سيارات الإسعاف، ومشاهد الدخان المتصاعد الممزوج برائحة الأجساد المتفحمة، والأشلاء المتقطعة والأوصال المتبدد لا يجمعها إلاّ منظر رهيب يعرض على شاشات التلفزيون، مرة أخرى نكون على موعد مع القتل القسري، والموت بالجملة يوم دامي آخر يضاف إلى قائمة الأيام الدامية ، بالأمس كان الأربعاء الدامي واليوم الخميس الدامي ولعل كل أيامنا دامية بفضل منّ نزعت أنفسهم – وأقصد به هو الشخص النوعي أي كل من تنزع نفسه – إلى ركوب موجة التطرف الغير قابل للحوار والممتنع عن التجاوب والأيمان بمشروع القتل والمزايدة بدم العراقيين الأبرياء وهم بذلك ينوون قتل العملية السياسية من خلال تحقيق غاياتهم وأحلامهم الصدامية في العودة بالعراق إلى عبادة الصنم الواحد ، ومن المناسب أن نذكر هنا أن الصداميين ما هم في الحقيقة إلاّ ورمة سرطانية لا يمكن لها التعايش مع العراق ولا تستقر إلاّ بتدمير شعبه ومشروعه وتنميته، ويكفينا دليلاً على ما يدعم قولنا ويكشف جوهرهم الزائف ومعدنهم الصدي ما صرح به أيهم السامرائي في معهد دراسات الشرق الأوسط، في أمريكا يوم كلف بأن يكون وسيطاً مع العناصر الصدامية بعد أن اتخذت رايس وزيرة الخارجية الأمريكية سياسة الحوار معهم قال: (إن المسلحين يقاتلون المشروع الصفوي الذي يريد أن يستقر في العراق منطلقاً من الجنوب، ولا يستهدف القوات الأمريكية والبريطانية، بل هو غير مستعد أن يطلق طلقة واحدة ضدهم .....)[1]، ونحن لا ننكر ولا نشك بوجود عناصر مخلصة يرفضون الوجود الأمريكي بأي شكل من الأشكال، خطوا لأنفسهم لوناً من المقاومة سواء كانت المقاومة على سبيل العمل السياسي أو الأسلوب المنحصر بحمل السلاح بهدف إخراج المحتل من دون أن تستهدف المدنيين إلاّ أن نسبة هذه الفصائل وأثرها في زخم الحدث وعمق المشهد العراقي قياساً لتلك الفصائل التي تستهدف المدنيين نسبة هينة لا تكاد تذكر، أن الفئات الصدامية لا تعرف إلاّ أدبيات العنف وخطاب القتل ولا تخضع للغة الحوار ولا تجد كلمة واحدة في قاموس حياتها أسمه الحوار لأنها لا تقر بوجود الأخر كي تحاوره، وما لم تعالج الحكومة المد السرطاني فسوف يستمر الصراع خصوصاً مع دخول العامل الدولي ليغذي هذه الصراعات.

(١). - البينة ٢٠٠٤/٣/٩

مسيرة عزائية حاشدة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع)

نظمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مسيرة عزائية حاشدة بمناسبة ذكرى استشهاد سيد الساجدين وزين العابدين الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)، بحضور ومشاركة موكب خدمة الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، ومنتسبي العتبة المقدسة، وجمع غفير من أهالي مدينة الكاظمية المقدسة، والتي انطلقت من حسينية آل الصدر باتجاه المشهد الكاظمي وصولاً حرم الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، صدحت بها حناجر المشاركين بالهتافات والردات لشاعر أهل البيت السيد (نبيل ابو العيس) التي تعبر بالولاء المطلق لإمامهم زين العابدين (عليه السلام)، تعظيماً لسيرته الخالدة المتمثلة بفضائله وتضحياته وسجاياه ودوره الريادي الكبير في قيادته لأمة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن هذه الردات.

صوتُ حُزنٍ في سماءِ الكاظمَيْنِ
يَندبُ المولى بدمعِ المُقلَتَيْنِ
صوتُنا حتى المعادْ ◆◆ ناعياً زينَ العبادْ
يَندبُ المولى بدمعِ المُقلَتَيْنِ

. . . . . .

معكُم للموتِ يا آلَ الشَّفيعْ
في القُلوبِ قبرُكُم لا في البقيعْ
رُزءُكُم ادمى الفُؤادْ ◆◆ ناعياً زينَ العبادْ
يَندبُ المولى بدمعِ المُقلَتَيْنِ

مسيرة الفوز العظيم

جموع غفيرة تسير على خارطة الشهادة فترسم لوحة جنة الأربعين.. جنة تجري فيها أنهار من جود وإيمان، جود موائد الولاء التي تستمد كرمها من الكرم الهاشمي المحمدي العلوي، وجحافل المؤمنين تقطع مسافات في الحب الحسيني ماشية بخطى شجاعة فوق دروب المخاطر، فها هم يهاجرون إلى الحسين عليه السلام تاركين خلفهم المال والعيال متسلحين بصدور ملؤها العبرات وأعين حاضرة الدموع وقلوب رقت حتى كأنها تُكلَم من أصداء الفاجعة.

إن هذه المناسبة هي فرصة المؤمنين للاغتراف من نمير البركات والارتقاء في الدرجات، فهي واحدة من الشعائر التي أكد عليها أهل البيت عليهم السلام كمظهر وشعار للمؤمنين كما روي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام:(علامات المؤمن خمس: صلاة الإحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم)[1]، نعم إنها زيارة الحسين عليه السلام إنها اللجوء إلى سفينة النجاة واللوذ بالركن الشديد، وقد روي في فضلها عن الإمام الصادق عليه السلام: (من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام إن كان ماشيًا كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة، حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له: أنا رسول الله، ربك يقرؤك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى)[2]، ولقد حث الأئمة الهداة عليهم السلام على زيارة الحسين عليه السلام وأكدوا على آثارها الأخروية كما أكدوا على الآثار الدنيوية ايضاً الإمام الباقر عليه السلام فقد روي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: (سأل بعض أصحابنا الإمام الرضا عليه السلام عمن أتى الى قبر الحسين عليه السلام فقال الامام عليه السلام: تعادل حجة وعمرة).

لقد اتفق إبليس حاسد الإنسان والنواصب الحاسدين لآل محمد عليهم السلام من جهة والطغاة وأزلامهم من جهة أخرى على أن يحاربوا هذه الشعيرة وأن يطفئوا نور الله بأفواههم فاجتمعوا تحت راية الباطل ووحدة الغايات، والتأريخ يذكر تناوبهم في حربهم على زيارة الإمام الحسين عليه السلام وبالأخص زيارة الأربعين لما يشكل أداؤها الشعائري من ظهور وإشراق واضح للإيمان ومظاهره، ولكن هيهات.. فقد أثبت المؤمنون أن إبليس والطغاة وجنودهما كانوا خاطئين.. وأن زيارة الأربعين - رغم أنوفهم -ستبقى مسيرة الفوز العظيم.

(١). بحار الأنوار – ج٨٢-ص٢٩٢.
(٢). تهذيب الأحكام- ج٦- ص٤٣.

الشعر في محراب الشهادة

سيدي.. يا من صلت على جرحك الكلمات ...ومن نزف أوداجك أينعت الأبجدية.. وفي محراب خلدك ترعرع عود الشعر.. يا سيد المفردات.. وإمام البلاغة .. وسارية الإبداع.. سيدي أيها الملهم، المبدع، اللا يجارى.. يا من ألبست الشهادة ثوب الشرف المحض.. ورسمت بريشة تضحيتك لوحة المجد.. يا من كتبت على رمال الطف بإصبعك الدامي تعويذة الخلاص، وتميمة النجاة. سيدي يا أيها المدثر بطعنات السيوف، يا من تشرفت بعطرك حبات الرمل على ذلك الصعيد، وهي تلامس خلاياك الطاهرة، حتى فازت بقدسية لم تكن تحلم بها، منذ أرسى الله دعائم كونه البديع. فأنت سيدي لم تكن إلا استثناءً من البشرية. لم ولن يسمح الله للزمان أن يجود بمثلك، فقد كنت فردا، وكنت فذا، حتى طبعت بلونك كل أحلامنا ورؤانا، وتغلغلت حروف اسمك في مفاصل أسمائنا، فصرت لنا خبزا، وماءً، وهواءً، وقرانا، وصلاة، ونشيدا. تتلعثم السنتنا بكل شيء، إلا حينما ننطق باسمك، عندها تتفتح قرائحنا فنصير بفضلك سادة الشعر وأئمة الكلام، وأساطين البلاغة. لقد كان يومك المترع بالدم عود كبريت قدح كل مشاعرنا، فأشعل المواهب، وكسر حدود الإبداع والتألق، فاشرأبت القصائد بأعناقها كالثريات الأسطورية، تتزين بمغازلة مجدك، وتذرف دموعها على أمنية وصلك، فلم يتطهر الشعر سيدي على مدى الدهر.. إلاحينما يغتسل بقطرات دمك النبيل ، حتى صار الشعراء والمبدعون خداما صاغرين في محراب نبلك وإيثارك وجودك، طمعا بالمجد والحظوة بقربك، والزلفى لديك. ومنذ ذلك اليوم الذي سجله التاريخ حصرا: باسم الحسين، توالت القصائد بفنون فريدة من التفوق والجودة والإبهار.. وكتبت الدواوين، واترعت كؤوس المجالس والمحاضر والأمسيات بالإنشاد لك، والتغني بشرفك الطاغي على كل ما تعلمناه من قيم وأعراف، فلنأخذ بعضنا - بعد أذنك سيدي - ولنجل قليلا في دواوين الشعراء، نرتشف من غدائر المبدعين الذين ألهمتهم سر التميز والريادة، فهذا الشاعر والأديب جابر الكاظمي المتوفى سنة ١٣١٢ هـ يطالعنا بقصيدته العصماء التي يرثي بها الحسين واهل بيته ٪ والتي يقول فيها:

أما علم المصطفى بعده
بنوا الكفر ما بهم أوقعوا
تضيع ودائعه بينهم
وطيب شذاه بهم مودع
وأسرته في اكف العدى
اسارى لاهل الخنا تضرع
ونوح يذيب الصفا شجوه
كنوح الحمائم إذ تسجع
ألا يا مذيق الحمام الهوان
ويا أيها البطل الانزع
أتسبى نساؤكم جهرة
ومنها براقعها تنزع
وتهشم أضلاعها بالسياط
وهاماتها بالقنا تقرع
أيقتل سبط الهدى ظامیا
ومن كفه عيلم مترع
مصاب له الشمس إذ كورت
تداعى له الفلك الأرفع
مصاب له الأرض إذ زلزلت
يضعضع أركانها الأربع

وتلك قصيدة الشاعر الأديب كاظم الازري، التي منها هذه الأبيات :

هي المعالم أبلتها يد الغير
وصارم الدهر لا ينفك ذا اثر
وكيف تأمن من مكر الزمان يدا
خانت بأل على خيرة الخير
ما أبرقت في الوغى يوما سيوفهم
إلا وفاض سحاب الهام بالمطر
ثاروا ولولا قضاء الله يمسكهم
لم يتركوا لبني سفيان من اثر
سل كربلا كم حوت منهم بدور دجى
كأنه فلك للأنجم الزهر
قد غير الطعن منهم كل جارحة
إلا المكارم في امن من الغير
هم الأشاوس تمضي كل آونة
وذكرهم غرة في جبهة السير
من المعزي نبي الله في ملأ
كانوا بمنزلة الأرواح للصور

وهكذا تتوالى عناقيد الشعر.. متدلية برحيق الفن، ومطرزة بأنامل الإبداع التي صقلت مواهبها كربلاء الشهادة، يوم صنع منها دم الشهيد، ديوان الشعر الحسيني الخالد خلود الثار، والقصاص العادل على يد المنقذ المنتظر، ولي الدم، ومن له الأمر فيما يراه للأخذ بثأر جده المقطع بصوارم البغي على رمضاء البطولة والخلود.

زيارة الروح قبل البدن

في بادرة تنم عن روح المحبة والولاء لآل بيت النبوة عليهم السلام والرغبة والاقبال الشديدين على زيارة مراقدهم الشريفة، وطوي المسافات وبذل الأموال من اجل تحقيق هذا الهدف، تشرفت مجموعة من الزائرين يبلغ عددهم بحدود ٢٥٠ زائرا يحملون جنسيات مختلفة من مسلمين ومستبصرين،بزيارة مرقدي الإمامين موسى والجواد عليهما السلام.

وبعد أدائهم مراسم الزيارة والدعاء وتفقدهم لمظاهر البناء والاعمار التي وصلت إليه العتبة،أجرت منبر الجوادين لقاءات مع عدد منهم :

المدير المفوض لشركة شمس العراقية (الشركة المنظمة للرحلة) (الحاج علي شمس) قال: (بناءً على رغبة الكثيرين من المسلمين الأجانب لزيارة مراقد أئمتنا الأطهار عليهم السلام، فقد نظمت شركتنا هذه الرحلة،حيث تم نقلهم عن طريق الجو إلى مطار بغداد. وكانت محطتنا الأولى والتي استمرت ثلاثة أيام ، هي زيارة مرقد الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام في مدينة النجف الاشرف، بعدها تشرفنا بزيارة مرقدي الإمامين الحسين بن علي وأخيه ابا الفضل العباس عليهما السلام، وهانحن اليوم هنا نتشرف بزيارة مرقدي الإمامين الهمامين موسى والجواد عليهما السلام.

المرشد الديني للحملة (فضيلة الشيخ محمد الحلي)، مواطن عراقي مقيم في لندن : تحدث لنا عن برنامجه الذي أعده للزائرين بقوله: (هناك محاضرات دينية وردات حسينية تلقى على الزائرين بلغات انكليزية ولغة الاردوا،وهي اللغة الأم لمعظم من في الحملة). ثم اضاف (هناك رغبة جامحة للمسلمين في الخارج وتعطش لزيارة مراقد الأئمة عليهم السلام،بدليل إن تكلفة الزيارة تبلغ ٢٥٠٠ دولار للزائر، ورغم ذلك تلاحظ إن الإقبال شديدا جدا، وهناك ٨٠ زائرا مسجلون حاليا، ينتظرون دورهم في الزيارات اللاحقة إن شاء الله .

الزائر(ميثم حمنجي) من جمهورية كينيا/ نايروبي وصف مشاعره بقوله: (كوني قريب من مرقد الإمامين موسى والجواد عليهما السلام، فاني اشعر بسعاده واطمئنان نفسي لم ينتابني من قبل، وتلك اللحظات سوف تكون سفرا خالدا في عمري، لايمكن أن أنساها).

الراد ود الزائر(محمد عباس) من بريطانيا، يتلوا رداته الحسينية على الزائرين بلغة الاردوا يقول: (انه لشرف لم يسبق لي الحصول عليه وأنا اقوم بهذه الخدمة في مراقد الأئمة عليهم السلام.

الزائرة (رهينة كناني) من نايروبي قالت: (لم أكن أتوقع بان مراقد الأئمة أصبحت بهذا المستوى الباهر من الاعمار والاستقطاب، وهذا مدعاة للفرح والسرور) .

الحاج علي شمس

الشيخ محمد الحلي

الزائر(محمد عباس

الزائر(ميثم حمنجي

الزائرة (رهينة كناني

اللعن في ضوء القرآن الكريم

فرّق القرآن الكريم بين اللعن وبين السب والشتم، كما هو الحال في اللغة التي فرّقت بينهما أيضاً، حيث نجده قد استخدم مادة (لعن) سبعاً وثلاثين مرة في القرآن منسوبة إلى الله سبحانه وتعالى، ومرّة واحدة منسوبة إلى الناس، وهذا الاستخدام بحد ذاته يدل على مشروعيته من حيث الأصل، بينما وردت مادة (سبّ) مرّة واحدة في سياق النهي وهي قوله تعالى:(ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله فيسبّوا الله عدواً) [الأنعام: ١٠٨]، وهذا النهي يدل على قبح السب والشتم، ولو كان اللعن مشاركاً لهما في ذلك، لنهى القرآن الكريم عنه، فدلّ عدم نهيه عنه، واستخدامه له، ونسبته الى الله سبحانه وتعالى سبعاً وثلاثين مرة في القرآن الكريم على أنه من ماهية صحيحة ومطلوبة ومشروعة.

إننا عندما ننظر في آيات اللعن الواردة في القرآن الكريم نجدها على أربعة طوائف: فمنها آيات وجهت اللعن إلى إبليس، مثل قوله تعالى: (وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين) [سورة ص: ٧٨]، ومنها آيات وجهت اللعن إلى عموم الكافرين، مثل قوله تعالى: (إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً) [الأحزاب: ٦٤]، ومنها آيات وجهت اللعن إلى أهل الكتاب عامة واليهود خاصة، مثل قوله تعالى: (لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم)[المائدة: ٧٨]، والقسم الرابع منها صبت اللعنة فيه على عناوين سلوكية عامة تشمل المسلمين، مثل عنوان الكاذبين في قوله تعالى: (والخامسة أنّ لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) [النور: ٧]، وعنوان الظالمين، في قوله تعالى: (ألا لعنة الله على الظالمين) [هود: ١٨]، وعنوان إيذاء الرسول ﷺ، في قوله تعالى: (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة) [الأحزاب: ٥٧]، وعنوان رمي المحصنات، في قوله تعالى: (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة) [النور: ٢٣]، وعنوان القتل، في قوله تعالى: (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً) [النساء: ٩٣]، وعنوان النفاق، في قوله تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ) [التوبة: ٦٨] وعنوان الفساد وقطع الرحم، في قوله تعالى:(أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ❖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ) محمد: ٢٢-٢٣

وكأن القرآن يتسلسل في اللعن من رمز الشر المتمثل بإبليس، إلى الفئات البشرية التي تتجاوب معه وتستجيب لندائه، فيبدأ بالكافرين كحلقة أولى، ثم بأهل الكتاب كحلقة وسطى، وكلتا الحلقتين تمثلان أعداء الإسلام من الخارج، ثم يتدرج إلى داخل الدائرة الإسلامية فيوجه اللعن إلى أعداء الإسلام من الداخل كالمنافقين، ثم ينتقل منهم إلى آخر حلقة في خط الشر المتمثلة بالظلم والقتل وقذف المحصنات وقطع الرحم، أي إلى الحلقة التي تهدد النظام الاجتماعي بالانهيار.

وهكذا يتعقب القرآن باللعن خط الشر من حلقاته المعادية للتوحيد والإسلام من الخارج، إلى حلقاته المعادية لهما في الداخل، إلى الحلقات الاجتماعية التي تهدد النظام الاجتماعي الإسلامي بالخطر وتعرقل سيره وحركته على طريق السعادة والفلاح، والذي يلقي نظرة مقارنة بين الكتاب والسُنّة النبوية في هذا المضمار يتراءى له بوضوح أن (السنّة النبوية ركّزت وتوسعت في لعن الحلقة الأخيرة، أكثر من سائر الحلقات، والدليل على ذلك أن اللعن على لسان النبي ﷺ قد انصبّ على عناوين اجتماعية كلعن الخمر والربا والرشوة، ومانع الصدقة والزكاة... الخ كما هو واضح من عناوين هذا الباب من الأحاديث النبوية الواردة في المدونات الحديثية)[1].

(١). : موسوعة أطراف الحديث النبوي: ٦ / ٥٩٤ - ٦٠٦ (مادة لعن).

قصة ذبح البقرة

كان السبب في أمر الله تعالى بذبح البقرة، فيما رواه العياشي مرفوعا إلى الرضا عليه السلام (أن رجلا من بني إسرائيل، قتل قرابة له، ثم أخذه وطرحه على طريق أفضل سبط من أسباط بني إسرائيل، ثم جاء يطلب بدمه، فقالوا لموسى: سبط آل فلان قتل فأخبرنا من قتله ؟ قال ائتوني ببقرة (قالُوا أَتَتَّخِذُنا هُزُواً)[1].

ولو انهم عمدوا إلى بقرة أجزأتهم، ولكن شددوا فشدد الله عليهم. قالوا: ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ؟ قال: إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر، عوان بين ذلك أي: لا صغيرة ولا كبيرة إلى قوله (قالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ) البقرة ٧١، فطلبوها فوجدوها عند فتى من بني إسرائيل، فقال: لا ابيعها إلا بملء مسكها ذهبا. فجاؤوا إلى موسى فقالوا له قال: فاشتروها. قال: وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله بعض أصحابه: إن هذه البقرة ما شأنها ؟ فقال: (إن فتى من بني إسرائيل كان بارا بأبيه، وانه اشترى سلعة، فجاء إلى أبيه فوجده نائما، والاقليد تحت رأسه، فكره أن يوقظه، فترك ذلك، واستيقظ أبوه فأخبره فقال له: أحسنت ! خذ هذه البقرة فهي لك عوض لما فاتك. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انظروا إلى البر ما بلغ لأهله).

وقال ابن عباس: كان القتيل شيخا مثريا، قتله بنو أخيه، والقوه على باب بعض الأسباط، ثم ادعوا عليهم القتل. فاحتكموا إلى موسى عليه السلام، فسأل من عنده في ذلك علم، فقالوا: أنت نبي الله، وأنت أعلم منا، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة. فأمرهم موسى عليه السلام أن يذبحوا بقرة، ويضرب القتيل ببعضها، فيحيي الله القتيل، فيبين من قتله، وقيل: قتله ابن عمه استبطاء لموته، فقتله ليرثه، وقيل: إنما قتله ليتزوج بنته، وقد خطبها، فلم ينعم له، وخطبها غيره من خيار بني إسرائيل، فأنعم له، فحسده ابن عمه الذي لم ينعم له، فقعد له فقتله، ثم حمله الى موسى. فقال: يا نبي الله هذا ابن عمي قد قتل ! فقال موسى عليه السلام: من قتله ؟ قال: لا أدري، وكان القتل في بني إسرائيل عظيما، فعظم ذلك على موسى عليه السلام.

(1). : تفسير الدقائق. ج1. ص٢١٨.

وإنا له لحافظون

مصطلحات قرآنية:

الغَرُور

(يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ) فاطر، آية ٥

خطاب عام للناس يذكرهم بالمعاد كما كان الخطاب العام السابق يذكرهم بتوحده تعالى في الربوبية والالوهية. فقوله: (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) أي وعده أنه يبعثكم فيجازي كل عامل بعمله إن خيرا وإن شرا حق أي ثابت واقع، وقد صرح بهذا الوعد في قوله الآتي: (الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فاطر الآية ٧ وقوله: (فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) النهي وإن كان متوجها إلى الحياة الدنيا صورة لكنه في الحقيقة متوجه إليهم، والمعنى إذا كان وعد الله حقا فلا تغتروا بالحياة الدنيا بالاشتغال بزينتها والتلهي بما ينسيكم يوم الحساب من ملاذها وملاهيها والإستغراق في طلبها والإعراض عن الحق. وقوله: (وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ) الغرور بفتح الغين صيغة مبالغة من الغرور بالضم وهو الذي يبالغ في الغرور ومن عادته ذلك، والظاهر - كما قيل - أن المراد به الشيطان ويؤيده التعليل الواقع في الآية التالية (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ) الخ، ومعنى غروره بالله توجيهه أنظارهم إلى مظاهر حلمه وعفوه تعالى تارة ومظاهر ابتلائه واستدراجه وكيده أخرى فيرون أن الاشتغال بالدنيا ونسيان الآخرة والإعراض عن الحق والحقيقة لايستعقب عقوبة ولا يستتبع مؤاخذة، وأن أبناء الدنيا كلما أمعنوا في طلبهم وتوغلوا في غفلتهم واستغرقوا في المعاصي والذنوب زادوا في عيشهم طيبا وفي حياتهم راحة وبين الناس جاها وعزة، فيلقي الشيطان عند ذلك في قلوبهم أن لا كرامة إلا في التقدم في الحياة الدنيا، ولا خبر عما وراءها وليس ما تتضمنه الدعوة الحقة من الوعد والوعيد وتخبر به النبوة من البعث والحساب والجنة والنار إلا خرافة، فالمراد بغرور الشيطان اغترار الإنسان بما يعامل به الله الإنسان على غفلته وظلمه، وربما قيل: إن المراد بالغرور الدنيا الغارة للإنسان وإن قوله: (وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ) تأكيد لقوله: (فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) بتكراره معنى قوله تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) فاطر الآية ٦ تعليل للنهي المتقدم في قوله:(وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ) والمراد بعداوة الشيطان أنه لا شأن له إلا إغواء الإنسان وتحريمه سعادة الحياة وحسن العاقبة).

المؤتمر السنوي الثالث الدولي

للإمام موسى بن جعفر عليه السلام

نظراً لما تمثله العتبة الكاظمية المقدسة، من صرح روحي وديني تنبثق من خلاله النهضة العلمية والثقافية بشكل بارز على المجتمع الانساني وما اضحت عليه في حاضرها من تطور وابداع فقد تنوعت في هذه البقعة الطاهرة الفعاليات والنشاطات الثقافية والفكرية حتى غدت تستقطب العلماء والمفكرين والكتاب والباحثين لتقديم نتاجاتهم وابداعاتهم من أجل توسيع دائرة الوعي المعرفي لدى افراد المجتمع الإسلامي لبناء الإنسان الواعي المدرك لاداء واجباته الدينية.

تجري الاستعدادات في الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومنذ ثلاثة أشهر للتهيئة لعقد المؤتمر السنوي الثالث الدولي تحت شعار((الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مصدر عطاء خالد للإنسانية)). ويتسم المؤتمر بثلاث مزايا، الأولى انه يتوافق مع ذكرى مرور (١٢٥٠) سنة على استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام، والثانية انه مؤتمر دولي سيدعى إليه عدد من الباحثين من دول عربية وأجنبية مختلفة، والثالثة، دعوة بعض المفكرين المسلمين ذوي الحضور العالمي لإلقاء محاضرات فكرية متزامنة مع المؤتمر.

ولاجل ذلك فقد تشكلت لجنة تحضيرية للإعداد للمؤتمر برئاسة الأمين العام للعتبة الحاج (فاضل علي الانباري) بموجب الأمر الإداري المرقم ٣٣٣٩ والمؤرخ في ٢٠١١/١١/١٧ وعضوية كل من: السيد موسى الاعرجي والشيخ حسن هادي طه والشيخ مكي آل شطيط والسيد إسماعيل طه الجابري والمهندس جلال علي محمد والحاج عبد الكريم الدباغ والشيخ عماد الكاظمي والسيد محمد اياد جواد الشهرستاني والسيد عامر عزيز الانباري والسيد علاء نعمة الصحاف.

تواصلت جلسات اللجنة التحضيرية فبلغت ست جلسات تمكنت من خلالها إعداد مطوية المؤتمر وتوزيعها على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وقد حددت يوم الحادي والثلاثين من كانون الثاني٢٠١٢ آخر موعد لتسلم ملخصات البحوث، في حين حددت يوم الخامس والعشرين من آذار آخر موعد لتسلم البحوث كاملة، ليتسنى عرضها على اللجنة العلمية الاستشارية التي شكلت لهذا الغرض من عدد من الأساتذة الحوزويين

والأكاديميين المختصين، وجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية قد أعدت برنامجاً حافلاً من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي ستترافق المؤتمر احتفاءً بذكرى ولادة الإمام الجواد عليه السلام وتتمثل تلك الأنشطة بعقد ندوات فكرية عن الإمام الجواد عليه السلام، وإقامة معرض للكتاب لمدة عشرة أيام ومعارض للخط والنقش والصور الفوتوغرافية وأمسية شعرية.

ولغرض تنظيم العمل وانجازه بشكل دقيق فقد شكلت اللجنة التحضيرية لجاناً فرعية عدة تأخذ على عاتقها انجاز متطلبات العمل، فصدر لأجل ذلك الأمر الإداري المرقم ٣٥٦٢ في ٢٠١١/١٢/١٧ القاضي بتشكيل اللجان التالية :

لجنة استقبال البحوث: المتكونة من السادة إسماعيل طه الجابري وعبد الكريم الدباغ وجلال علي محمد وعماد موسى الكاظمي وعلاء نعمة الصحاف.

لجنة الإعلام: وضمت السادة عامر عزيز الانباري ومحمد اياد جواد الشهرستاني والمهندس صلاح حسن عبود وحيدر رشيد أحمد ورياض عبد الغني محمد.

لجنة المالية والمشتريات: وتألفت من السادة صلاح مهدي حسن وعلاء نعمة الصحاف وميثم طالب حسون.

لجنتي التشريفات برئاسة السيد فاضل عبود عيسى،والهندسة والديكور برئاسة السيد خضير كريم كاظم.

هذا وتستمر اللجنة التحضيرية عقد جلسات أسبوعية دورية لمتابعة اعمالها والاستعداد لاستقبال البحوث.

فضيلة الشيخ حيدر المولى

في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

من لبنان الشقيق، بلد الأرز والمقاومة، حل ضيفا على الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، متشرفا بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، حيث ارتقى المنبر في رحاب الصحن الكاظمي الشريف مشاركة منه في إحياء مراسم العزاء بمناسبة استشهاد أبي الأحرار وسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، وقد كان لأسرة منبر الجوادين فرصة اللقاء بفضيلته وإجراء الحديث الآتي:

ما مشاعركم وانتم في رحاب الإمامين الكاظمين عليهما السلام ؟

ج: أولا بودي أن ارفع أحر آيات العزاء إلى مقام مولانا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف، بذكرى استشهاد سيدي ومولاي الإمام زين العابدين عليه السلام روحي له الفدى. إن هذه الدعوة التي تبعث في النفس الفرح والسرور، هي مما يسمو في النفس أكثر وأكثر في طاعة الله جل وعلا، كما وان لها في النفس من الأبعاد ما لا يوصف خصوصا وانا أرى هذه الجموع من الزائرين التي تتوجه لزيارة أئمة الهدى عليهم السلام

شيخنا الفاضل، زيارتكم هذه للعراق لم تكن هي الزيارة الأولى، بودنا أن توضحوا لنا انطباعاتكم عن المجتمع العراقي من خلال مشاهداتكم وملامستكم لمشاعر الناس؟.

ج: نعم بكل تأكيد لم تكن هذه الزيارة الأولى التي أقوم بها إلى بلدي الآخر العراق، سبق وان دعيت إلى أماكن عدة لممارسة هذه الخدمة الجليلة، لكن هذه الدعوة على وجه الخصوص أورثت في قلبي علاقة خاصة بهذه الروضة المباركة والقائمين عليها، قلبا وقالبا بحيث إنني عندما ادخل إلى الروضة المقدسة اشعر بروحية خاصة، وبمشاعر فياضة لا يمكن وصفها، إن طبيعة المجتمع العراقي وارتباطه بمدرسة ومنهج أهل البيت عليهم السلام تجعل الزائر يشعر وكأنه لم يغادر موطنه أصلا .

فضيلة الشيخ ما أهمية المنبر في توصيل علوم وتراث أهل البيت عليهم السلام ؟

ج: لقد أصبحنا في زمن تكاثرت فيه الثقافات من خلال الانترنت والفضائيات والإعلام المقروء والمسموع، وبالتالي لابد وان يكون هناك إعلام ملتزم يأخذ حيزا في النفوس ليس من خلال العقل والثقافة فحسب، وعليه فقد أصبح المنبر الحسيني له بعدين، بعد عقلي من خلال التفاسير القرآنية وأحاديث أهل البيت عليهم السلام والبعد الثاني هو البعد الروحي العاطفي وهو مسألة الرثاء لأهل البيت عليهم السلام وتفاعل هذين البعدين يولد في النفس حالة من الممانعة لكل الفيروسات التي تأتي من خلال الإعلام الذي يسيطر عليه الغرب فهو إذن إعلام ممانع يحصن النفس من تبعات الغزو الثقافي الغربي.

كيف وجدت تفاعل الجمهور العراقي مع الخطيب الحسيني ؟

ج: إن الجمهور العراقي هو جمهور حسيني بامتياز ولست مبالغا إذا قلت إنني لم أجد جمهورا في أنحاء المعمورة أينما جلت فيها، يشبه الجمهور العراقي، الشعب العراقي لاقى مصاعب لا تطاق إلا انه بقي على حسه المرهف وارتباطه بأهل البيت عليهم السلام ولذا ليس غريبا أن يكون مصرع الحسين عليه السلام وضريحه في العراق وهذا ما خلق هذا الجمهور الحسيني الكريم.

بمن تأثر الشيخ حيدر المولى ؟

ج: تأثرت أولا ، بالمرحوم الشيخ عبد الوهاب الكاشي، صاحب ذلك الصوت الشجي، ثم بالشيخ هادي الكربلائي، وكنت أتصوره عندما يقرأ انه يقرأ في الجنة، ثم دمجت بين الطريقتين العراقية واللبنانية، لان المنبر الحسيني هو عراقي الأصل بامتياز.

في الختام نود أن نكرر ترحيبنا بكم فضيلة الشيخ في هذه الرحاب الطاهرة، كما نود أن نحملكم تحياتنا إلى أهلنا في لبنان الشقيق، وشكرا جزيلا.

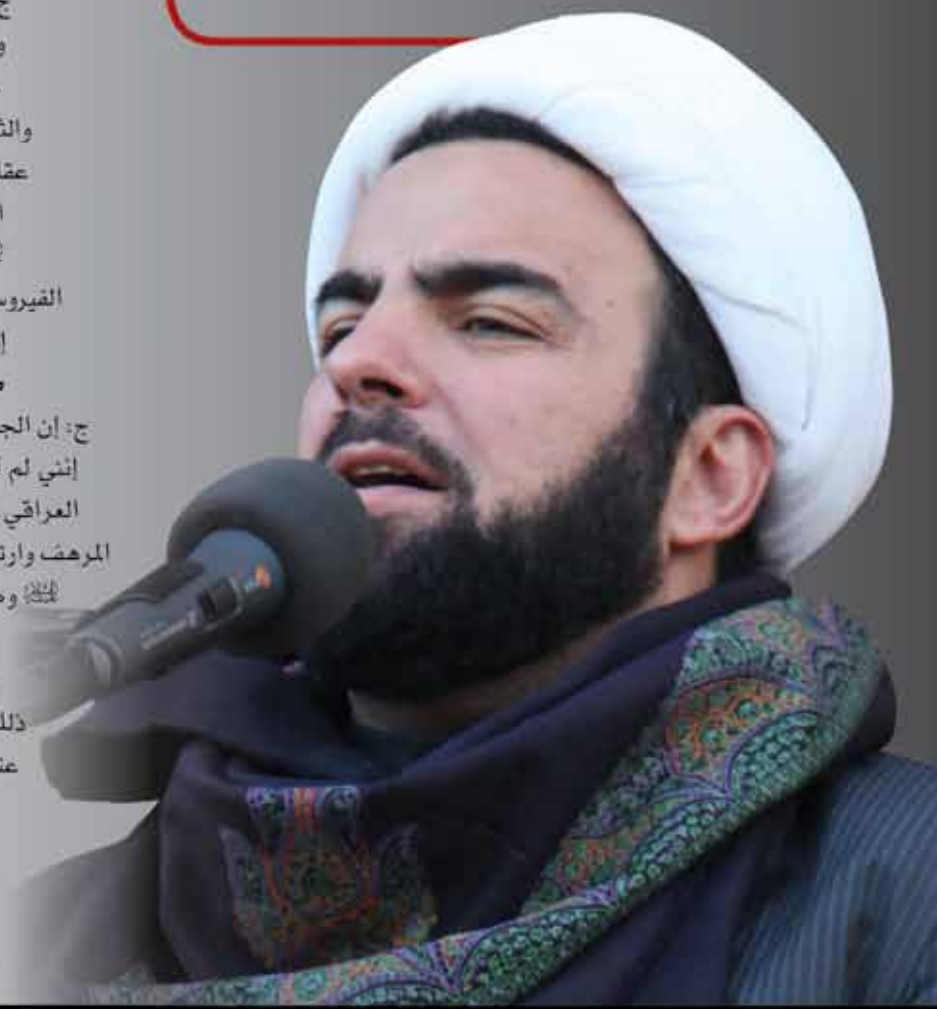

فضيلة الشيخ
سلام العسكري:
رضا الله يأتي في مقدمة أهداف المنبر الحسيني

الخطابة الحسينية مسؤولية حساسة وخطيرة، وذات أبعاد متعددة وأهداف سامية، ترقى اذا ما وظفت بشكل صحيح إلى مستوى الارتباط الروحي للمنبر الحسيني بقضية الإمام الحسين عليه السلام ونهضته المباركة، ومن هذا المنطلق يجب على خطيب المنبر الحسيني أن يكون مؤهلا لهذه المهمة العظيمة، التقت أسرة منبر الجوادين معه وأجرت معه لقاءً جاء فيه :

ما أهم مقومات المحاضرة الإسلامية الناجحة ؟

بداية أجد إن المحاضرة الناجحة هي التي تساوي بين المعتقد والطرح، فالقول الذي يخالف المعتقد يكون كاذباً، وإن كانت الجملة في حد ذاتها صادقة، كما يجب أن تكون المحاضرة مواكبة لمتطلبات العصر، ولا تتخلف عن مسيرة الإنسانية، ولا تقفز إلى مستويات ابعد وتكون غريبة لا تُفهم وغير مألوفة، وكأنما الخطيب يحاكي نفسه، أما الجانب الآخر الذي يجب مراعاته فهو أن يكون الخطاب ممنهجاً وذا آلية للطرح وتسلسل في طرح الأفكار، و يتسم بالموضوعية، بمعنى أن ينسجم الطرح مع الوقت والحدث الذي يمر فيه، كما عليه أن لا يسهب ويتبع قول (خير القول ما قل ودل)، وذلك باختيار منهجية تجنبه التكرار، وهناك نقطة أساسية يجب أن يمتلكها الخطيب وهي تمتعه وامتلاكه لخزين معلومات وثقافة عامة ومطالعة مكثفة يمكن من خلالها أن يصوغ المضمون بشكل مفهوم وسلس.

برايك ما الأهداف الأساسية للمنبر الحسيني؟

تأتي في مقدمة هذه الأهداف المقدسة رضا الله تعالى، كما أكد هذا الأمر إمامنا السجاد عليه السلام، عندما طلب صعود أعواد المسجد في الشام والتحدث بكلام لله فيه رضا ولهؤلاء(أي الناس) فيه اجر وثواب، ويجب أن نجعل من أساسيات أعمالنا مراعاة ما نتحدث به الى الناس، لان الخطابة سلاح ذو حدين، تلعب فيها جارحة اللسان دور حساس وخطير، والضابط لهذه الجارحة هو الخوف من الله تعالى، والهدف الثاني هو نصرة أهل البيت عليهم السلام، فحبذا الأخذ بالروايات المعتبرة الغريبة التي لم تطرق أسماع الناس وتحوى على نكات ولفتات مهمة، تسهم في نشر وتعريف بفكر ونهج أهل البيت عليهم السلام، وإحياء المدثور من ارثهم العظيم، وعلى أساس ذلك يجب أن يخرج المتلقي بثمرة وفائدة مما استمع إليه.

هل الخطابة الحسينية ترقى لمستوى ما تعيشه الأمة من تحديات وأحداث وتغيرات؟

إن بعض ما يطرح اليوم على المنابر يوجد عليه أكثر من ملاحظة، وذلك نتيجة الجهل بالمنهجية وأصول البحث وأسلوبا للطرح والمناظرة مع الطرف الآخر وجهل أحكام التلاوة في البعد القرآني للموضوع البحث لدى بعض الخطباء، وهذا كله يسبب ضعفاً في الأداء والمضمون، فالخطابة الحسينية مازالت دون مستوى الطموح ولكن بشكل نسبي، لا يشمل جميع الخطباء، لكن بصورة إجمالية يبقى منبر سيد الشهداء وعلى مدى عصور من الزمن يؤتي أكلهُ في كل حين، حيث حفظ لنا هوية التشيع ونشر حب أهل البيت عليهم السلام في قلوب الناس، وذلك لما له من بعد غيبي الهي وتدخل يد الله في مد هذا المنبر المقدس بالديمومة والبقاء، ولنجعل منه وسيلة من وسائل نصرة الأمام الحسين عليه السلام، وعلى الخطيب أن يوقف نفسه لهذه القضية في كل إبعادها، وفي الختام اسأل الله تعالى أن يديم هذه النعمة علينا، والثبات على خط الإمام الحسين عليه السلام.

اعمار العتبة الكاظمية المقدسة

مشروع التسقيف الملحق بصحن صاحب الزمان عجل الله فرجه

أعمال التسقيف

من اجل الوصول الى الاستغلال الامثل للمساحات المحيطة بالصحن الكاظمي الشريف، فقد تمت المباشرة بتسقيف اخر مساحة مكشوفة من المرآب القديم المحيط بالعتبة، حيث باشرت الدائرة الهندسية التابعة للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في ٢٠ /١١/ ٢٠١١ اعمال التسقيف في هذا المشروع الذي يقع على الجانب الغربي من الصحن الشريف، ويتكون من طابقين، الطابق تحت الأرضي والذي سيستغل كمخازن تلحق بمنظومة المخازن الموجودة والطابق الأرضي الذي سيلحق بصحن صاحب الزمان لتوفير مساحات

سيوفر مساحة حوالي ٥٠٠٠م٢

إكساء الأرضية بمرمر التاسيوس اليوناني

عبادية واستيعاب عدد أكبر من الزائرين مع توفير الخدمات لهم.

وبعد إكمال التسقيف سيتم إكساء الأرضية الناتجة عنه أرضية الطابق الأرضي بمرمر (التاسيوس اليوناني) ذي المواصفات المقاومة للحرارة، حيث تمتاز مادته بكونها تعكس حرارة الشمس لتبقى حرارة المرمر منخفضة نسبياً، وقد استخدمت هذه المادة في إكساء أرضية صحن التوسعة الجديد وهي نفس المادة المستخدمة في إكساء أرضية الحرم المكي، ومن المقرر أن يتم انجاز المشروع خلال ستة أشهر من تاريخ المباشرة.

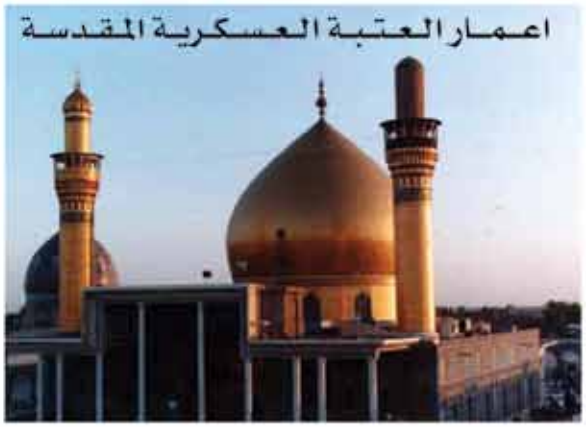

فضاءات تعبدية أكبر
لخدمة زائري الإمامين العسكريين(ع)

في مشهدٍ يعبّرَ عن التلاحم والعمل الجاد من أجل أعاده أعمار الروضة العسكرية الشريفة لما تحتويه من مكانه وقدسية في قلوب المؤمنين من جانب ومن جانب آخر استقبالها للآلاف من المؤمنين من مختلف مدن العراق والدول العربية والأجنبية للتشرف بزيارة مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام كل يوم.

تتواصل العتبة العسكرية المقدسة في تحقيق الإنجازات الباهرة على مختلف الأصعدة، والتطور النوعي المعاصر في مجال الأعمار والخدمات وسعيها الجاد في بلوغ أعلى مستويات الخدمة والراحة لزائري الإمامين العسكريين عليهما السلام.

وقد تحدث لموقع العتبة العسكرية رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي والمدير التنفيذي لمشروع أعمار وتطوير العتبة العسكرية المقدسة المهندس (زهير الأنصاري) قائلاً: (سعت اللجنة الفنية وجعلت أولويات عملها فسح المجال لاستقبال الزائرين وتوفير جميع الوسائل الممكنة لتقديم أفضل الخدمات لهم وتسهيل أعمال الزيارة والصلاة، وأن لا تؤثر أعمال إعادة الأعمار الجارية رغم كثرتها وتشعبها على حركة الزائرين).

وقد بين الأنصاري بأن عمل خدام الإمامين عليهما السلام من ساعات الفجر الأولى وحتى وقت متأخر من الليل حسب حركة الزائرين وتوافدهم، وهم كخليه نحل كلٌ حسب عمله الموكل إليه لينجزه على اتم وجه دون كلل أو ملل، وكل قاصد للعتبة المطهرة يمكن له أن يلمس هذا.

موضحا: فهم يتكفلون بأعمال التنظيف للحرم المطهر والصحن الشريف وتنظيم دخول الزائرين من وإلى العتبة والحرم وكذلك فرش السجاد داخل الحرم والصحن لغرض استراحة الزائرين وأداء الصلاة ومراسيم الزيارة كما يقومون بتنظيم صلاة الجماعة التي تتم في الصحن يومياً.

ضمن الإجراءات الأمنية الهادفة لتوفير الحماية اللازمة للعتبة الكاظمية المقدسة، وبغية الحيلولة دون مرور أية عجلة يشتبه فيها تنوي الاقتراب من مرقدي الإمامين الهمامين عليهما السلام، أرواحنا لهم الفدى، وفي إجراء امني ميداني لقبر أية محاولة مبيتة وهي في مهدها، اتخذت الأمانة العامة للعتبة الآلية المناسبة لضمان تفتيش العجلات القادمة مع حمولاتها، وعلى غرار تفتيش الأشخاص الزائرين من قبل نقاط السيطرة، فاستحدثت شعبة خاصة لفحص العجلات بواسطة (جهاز السونار) يعمل على الكشف المبكر لأية مادة محظورة قد تحملها العجلة..

عجلة جهاز السونار

شعبة فحص السونار
الكشف المبكر لمكامن الخطر

هذه الشعبة تفرعت من قسم السيطرة والأمن التابع للعتبة، وقد انتخب للعمل فيها شباب غيارى على دينهم ويمتلكون الحس الأمني المطلوب، يقدرون عظم المسؤولية التي أوكلت إليهم وخطورتها، قاطعين العهد على أنفسهم بأنهم سيقطعون دابر الإرهاب، ولن يمكنوه من التقدم نحو الإمامين عليهما السلام قيد أنملة، ذلك لأن الله حافظ له.

للاطلاع عن كثب على هذا الموقع الذي يقع في بداية شارع المراد و يبعد بمسافة معينة عن أسوار العتبة وللتعرف على طبيعة الخدمات التي تقدمها هذه الشعبة، كان لمنبر الجوادين حضورا هناك ولقاء مديرها حيث دار معه اللقاء الآتي:

❖وأنا اقطع المسافة للوصول إلى موقع السونار، تساءلت مع نفسي، لابد ان اختيار الموقع لم يأت عبثا، بل اختير وفق حسابات معينة هل تخميني هذا في محله ؟ أم انه وضع بصورة عشوائية ؟

الجواب:(هذا صحيح، فبالإضافة إلا ان هذا الطريق يعد الوحيد المخصص لمرور العجلات والمؤدي إلا العتبة، مع ذلك فان الاختيار جاء وفقا لحسابات ميدانية أخذت بنظر الاعتبار سلامة الزائرين والعتبة المقدسة).

❖هل تخضع جميع العجلات التي تروم التوجه للعتبة للفحص ؟ ماذا بشان العجلات الخاصة بالمسئولين او التابعة للعتبة ؟

الجواب :(لايوجد أي استثناء لأية عجلة ومهما كانت صفتها).

❖ما الالية المتبعة في فحص العجلات،وما هي الأجهزة المستخدمة في الفحص ؟ وما مدى كفاءتها ؟

الجواب : (يتم إدخال العجله المراد فحصها إلى المكان المخصص لفحصها بعجلة السونار حيث يتم الكشف عما في داخلها بواسطة أشعة ×، بالإضافة إلى التحقق من سلامتها عبر جهاز (الأيدي)، يضاف إلى ذلك الاستعانة بالمرآة العاكسة، وبعد التأكد من سلامة العجلة وخلوها من حملها لأية مادة غير مرخص بحملها، يتم السماح لها بالمرور).

❖هل اتخذتم أية احتياطات بغية سلامة منتسبيكم إثناء فحصهم العجلة، وإمكانية

تعرضهم لأشعة × ؟

الجواب : (بالتأكيد، فان الأمانة العامة للعتبة ورئاسة القسم حريصة كل الحرص على أرواح الفاحصين من العاملين في هذه الشعبة، لذا تم تجهيزهم (بسترة واقية) تقي صدورهم من الإشعاع، وزودوا ببدلات موحدة خاصة، كذلك تم تجهيز الفاحصين بنظارات واقية تقي أبصارهم، وقفازات يرتادونها تقي اكفهم، بالاضافة لهذه التجهيزات فقد وضع فاصل اوقاطع بينهم وبين العجلة المراد فحصها لتجنب وصول الإشعاع إلى الفاحص.

من جانب آخر وفي إجراء مماثل، زود منتسبو هذه الشعبة من الفاحصين بجهاز صغير (كارت) يحملونه على صدورهم،هذا الجهاز يعمل على قياس نسبة الإشعاع الذي قد يتعرض لها الفاحص، بالاضافة إلى خضوع المنتسب لفحص دوري يجرى كل ثلاثة أشهر في (مركز وقاية الاشعاع) للتأكد من سلامة المنتسب من التعرض للأشعة، ولايفوتنا أن نذكر بان الامانة العامة تمنح مخصصات خطورة يتقاضاها منتسب هذه الشعبة جراء عمله.

❖وفيما يتعلق بالتحصيل العلمي للكادر العامل، وفيما إذا كانوا قد تلقوا أية دورات تاهيليه تكسبهم المهارة، أجاب مدير الشعبة بقوله:

(معظم منتسبي الشعبة والبالغ عددهم خمسة عشر منتسبا هم من حملة الشهادات الجامعية، وقد تلقى معظمهم دورات وتدريبات خاصة بعملهم واكتسبوا الخبرة اللازمة، ومن هذه الدورات ماقيمت في (مديرية مكافحة المتفجرات).

❖ افهم من إجابتك بان هناك تنسيق أو تعاون مع مؤسسات أخرى ؟ هل هذا صحيح ؟

الجواب : نعم بالتأكيد، فكون هذا الموقع يحمل اسم الإمامين الهمامين عليهما السلام ،وبجهود

قاطع الفاحص وبين العجلة المراد فحصها لتجنب وصول الإشعاع إلى الفاحص

الأمانة العامة ورئاسة القسم، نشعر إن جميع المؤسسات ترغب في التعاون معنا ذلك لأن خدمة الإمامين عليهما السلام هي مبتغى كل مسلم، لذا فلدينا علاقة وتعاون مع مركز الإشعاع في الجادرية، حيث قام هذا المركز مشكورا بتزويد الفاحصين بكارت (جهاز فحص الإشعاع)، كما أبدت مديرية مكافحة المتفجرات تعاونا مماثلا، ذلك بتزويدنا

المنتسب يخضع لفحص دوري كل ثلاثة أشهر في مركز الوقاية من الاشعاع

بجهاز(الأيدي) المتطور، ولا ننسى التعاون الذي قامت به محافظة بغداد مشكورة بتجهيزنا بعجلة السونار، ثم ان لدينا اتصال وتنسيق مع نقطة سيطرة محمد الجواد عليه السلام القريبة من موقعنا هذا

❖هل يخضع عملكم لفترات توقف؟.

الجواب: (بل هو مستمر على مدار ٢٤ ساعة، ولذلك قسم العمل بيننا على شكل ثلاث وجبات تباشر عملها بالتعاقب وبما يؤمن استمرارية العمل ليلا ونهارا، وبإدارة صباحية ومسائية).

❖وفي نهاية لقاءنا بمدير شعبة الفحص بالسونار ابدى شكره وامتنانه لشخص السيد امين العتبة واعضاء الأمانة ورئاسة القسم المحترمين على رعايتهم وتواصلهم وتلبية احتياجات هذه الشعبة الأمنية المهمة، كما انتهز هذا اللقاء للتعبير باسمه ونيابة عن منتسبي شعبته بأنهم سيبقون محل ثقة الجميع، وعيون ساهرة لرصد وكشف أية محاولة دنيئة يراد بها إلحاق الأذى بزائري الإمامين عليهما السلام لاقدر الله أو وبهذا الصرح المقدس،وما التوفيق إلا من عند الله.

محلة أم النومي

من مظاهر التراث الحضاري الذي تسموا به مدينة الكاظمية المقدسة محلاتها العريقة التي تشير الى ماضيها التليد الذي يتجلى بالرفعة والمجد، ومحلة أم النومي واحدة من محلات هذه المدينة الخالدة، إذ إن الدلائل تشير بكل وضوح بأنها كانت بستاناً عامراً بفاكهة النومي وجراء دخول العمران إليها عبر سنوات طوال فقد تلاشت من الوجود وأصبحت عامره بسكانها حيث نرى امتدادها من مشارف الصحن الكاظمي الشريف وحتى مداد نهر دجلة الخالد وإطلالتين على محلتي التل والبحية من جهة اخرى..

من معالمها التي ما زالت خالدة حتى يومنا هذا خانها التراثي المعروف بـ(خان السريع) الذي كان يستقبل الزائرين في العهود السالفة وكذلك جامعها الكبير الكائن على مقربة من سوق العلاوي ومدارسها الابتدائية التي تعج بطلعتها كما ان مجالس العزاء الحسينية لم تكن بعيدة ومن مشاهير البيوت التي تقام بها تلك المجالس بيت المرحوم (حسن هندي) الذي كان يحظى بحضور جلّ العلماء الأعلام كالسيدآية الله العظمى السيد إسماعيل الصدر والد الفقيه السيد حسين الصدر وآية الله الشيخ فاضل اللنكراني وحجة الإسلام الشيخ مهدي النمدي (رحمهم الله جميعاً).

وقد استوطن هذه المحلة الكثير من العوائل المعروفة بما فيها المشرف المتآني من جودها وشجاعتها من اجل احقاق الحق وازهاق الباطل، لذلك كانوا ندا قويا للاساليب القمعية التي كان ينتهجها النظام الملكي التي كانت تمثل بمنع تجمع اكثر من خمسة اشخاص في مكان واحد باعتبارها عملية تمهيدية لإقامة تظاهره ومنع الاستماع الى الاذاعات العربية وعلى وجه الخصوص القاهرة ودمشق وصوت العرب، وبالرغم من كل هذه الاساليب القمعية وما شاكلها فقد قاموا بمقاطعة انتخابات مجلس النواب من خلال شعار جبهة الاتحاد الوطني (الضمائر الشريفة لاتباع ولاتشترى) ولم تكن هذه المواقف الابيه وليده الساعة حيث سبقهم في ذلك السيد محمد باقر الشديدي برفضه ان يكون رئيساً للبلاط الملكي في عهد الملك فيصل الاول والتي عرضها عليه اياه السيد محمد الصدر معتبراً بان هذه المهمة مرتبطة بالمندوب السامي البريطاني وهو لا يرقى لنفسه ان يكون تابعاً لهم، وقد تكلل نضالهم بانبثاق ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وعندما وجدوا نزول القوات الامريكية في لبنان والبريطانية في الاردن للنيل من ثورة تموز المجيدة هرع الكثير من ابناء هذه المحلة والمحلات الاخرى للإنخراط في صفوف المقاومة الشعبية دفاعاً عن الثورة التي ترقبوها من امد بعيد، لذلك كانت افراحهم لاتوصف بعد ان تم اعادة المفصولين من عمال وموظفين الى مهامهم السابقة واطلاق سراح السجناء السياسيين وحرية العمل النقابي والجماهيري والخروج من حلف بغداد وتشريع قوانين الاصلاح الزراعي من خلال افقها الواسع جراء المواقف المتأرجحة لحكومة الثورة، وفي غفلة من الزمن وجراء المواقف السالفة الذكر تصدت زمرة ضالة الى حياة احد ابناء المحلة الاتقياء صاحب الفضيلة والمقام الرفيع الشيخ عبد الهادي حسن شطيط حيث اردوه قتيلا فشيعته المحلة بقلوب مفعمة بالحزن والاسى وهم يهتفون بالموت للقتلة الاوباش، ومن العوائل التي سكنت المحلة عائلة المرحوم محمد باقر الشديدي والد الصيدلي المعروف محمد صادق والدكتور جعفر الاستاذ في كلية الزراعة وبيت هوبي العبد ومنهم السياح الدوليان بدري بن هوبي العبد وشقيقه سعدي، وعائلة السيد عباس الشعرباف الذي تولى إعمار جامع المحلة الكبير، وبيت دبة منهم الحاج سليم دبة والحاج حمزة والد معن والحاج حافظ آل دبة، وأسرة الحاج جودة شاهر السعدي والد الحاج عبد السلام والحاج حسام والحاج علي جودة.

وبيت صاحب المولى وبيت الغريباوي ومنهم المرحوم هادي واسرة المرحوم صادق والد الشيخ منير الكاظمي الموظف في مكتبة الجوادين العامة وبيت كل من احمد سلطان الطائي وتوفيق العلوجي وخليل ميعه وجليل

بيوت الجواهرية في العهد الملكي

الفرع المؤدي الى شارع المحيط

جاسم وابراهيم زبيبه والحاج جعفر صاحب وآل هدب وعلي الملا وقاسم عبدان والبازي ورشيد مالك وجبر خضير الاسماعيلي وعائلة الشاعر راضي السعيد وعائلة آل عبيد ومنهم الوجيه عبد الامير عبيده والد الاستاذ سعد عبد الامير نائب المفتش العام في ديوان الوقف الشيعي وعائلة العقيد ومنهم المهندس منذر طالب وعائلة الدكتور عبد الخالق الجلبي واسر كل من السيد علي العاملي وعبد الحسين النداف وهاشم الشديدي وابراهيم الغبان وعبد الوهاب الدهوي والد كل من فوزي والاستاذ معين وقارئ القرآن الكريم الحاج علي باقر القصاب والسيد جمال السيد علي الحسيني والد الاعلامي السيد حيدر الحسيني والسيد مهدي الوردي والخياط الحاج عبد العباس النواب وعائلة آل بنانه ومنهم الرياضي المعروف الدكتور صبري مجيد ومحمد بنانه والموظف في العتبة الكاظمية المقدسة واسرة كل من حسن كان وناصر الكهوجي والحاج حسين الطرشجي وعبود الهندي صاحب المواكب الحسينية وناصر التوتنجي وحبيب رشيد الصباغ ومحمد الكوفي وملا مهدي الاسود وهادي الشيخ علي ومن البيوت الاخرى بيت دبس وسريع وجاوش والسقا التي كان لها الشرف في سقايه زوار الامامين عليهما السلام وكذلك عائلة آل متروك السلامية ومنهم بيت دباش حيث كان لهم شرف التصدي للقائمين بحركة الثامن من شباط الأسود عام ١٩٦٣ الذي استمر لغاية الحادي عشر منه ومن ضحايا هذه المعركة غير المتكافئة كان كل من ناظم جودي حمد وعبد الامير الحائك ومحمد الوردي وابراهيم الحكاك،أما بالنسبة للشهيد لسعيد متروك فقد استمر في مقاومته حتى آخر طلقة في حوزته ولم يستسلم على الرغم من اصابته بجرح بليغ وقد ألقى القبض عليه من خلال وشاية من إحدى النساء حيث أعدم رمياً بالرصاص امام ثانوية الشعب، وقد توجت آمانة بغداد نضال هذا المواطن الشريف باطلاق اسمه على أحد شوارع المدينة البارزة (شارع المحيط)

الذي ما زال خالداً بيننا حتى يومنا هذا فالف رحمه ورحمة لكل من ضحى لوطنه وشعبه والله أرحم الراحمين.

الكبنجية

تعتبر مهنة الكبنجية من المهن القديمة لدى العراقيين عامة والبغداديين خاصة وكانت سائدة في العهدين العثماني والملكي إلا إنها انحسرت في العهد الجمهوري، وهي مهنة يتعاطاها أناس مخصصون وتكون أعمالهم ذات صلة بالعلاوي والأسواق الكبيرة والخانات حيث يزنون بالكبان الأكياس والفرات والأقلام الكبيرة من الصفقات التجارية ولايزال (الكبان) يستعمل في العلاوي والخانات.

وهناك نوعان من (الكبابين)[1] أحدهما ويقال له (كبان عشاري) وهو الوزن بالكيلوات وهو أصغر من الكبان الثاني المسمى (كبان أستنبول) وكانت ترد الكبابين من الخارج كما تصنع أحياناً في بغداد من قبل بعض الحدادين حيث يعالجون صب الكبان وتبريدة ووزنه بطريقة دقيقة، وللكبان وجهان أحدهما خفيف والآخر ثقيل وثلاثة كلاليب أحدهما ينقلب على وجهيه الخفيف والثقيل والكلّاب الثاني يكون خاصاً بالخفيف والثالث يكون خاصاً بالثقيل وإن أقصى ما يوزن بالكبان ٣٢٠ كيلو غرام أو ٤٢ من أسطنبول، و(المَنْ ست حقق أسطنبول) وفي مدينة الكاظمية المقدسة كان السيد مهدي البياع عليه السلام وهو من السادة الموسوية من أشهر من عمل في هذه المهنة وتلاه ولده السيد (محمد البياع) والحاج (زيدان درويش الأسود) و(فاضل زيدان درويش الأسود) والحاج (علي صالح مرهون الغريباوي) والحاج (جواد درويش الأسود) والحاج (نافع كاطع أبو شوارب).

ومن مشاهير الكبانجية في بغداد (عبد الرزاق كبانجي باشي) في سوق الأكمكخانة وتلقى منه ولده محمد الكبانجي هذه المهنة وأشتغل بها زمناً حيث كبنْ في خان الشابندر في شارع السموأل.

(١). - المهن الشعبية التراثية: عبد الحميد العلوجي.

العراق يستضيف مؤتمر الاتحاد العام للصحفيين العرب

بحضور فريدٍ من نوعه إلتقت فيه النقابات والاتحادات الصحفية في الدول العربية وحشد كبير من الإعلاميين والمثقفين والمسؤولين احتضنت بغداد السلام اجتماع الأمانة العامة والمكتب التنفيذي للاتحاد العام للصحفيين العرب الذي انعقد على قاعات فندق الرشيد بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين العضو المؤسس للاتحاد، وقد بلغ عدد الدول المشاركة في المؤتمر عشرون دولة عربية وهي المرة الأولى التي يشارك فيها هذا العدد من الدول الأعضاء في اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب، حيث مثلت هذه المشاركة الواسعة رسالة بليغة مفادها إن بغداد المحبة والسلام تعود اليوم بكل القها وجلالها إلى حضن أسرتها العربية بعد طول غياب طالما فرضته ظروف قاهرة خارجة عن إرادتها وهاهي تفتح ذراعيها لأشقائها وهي ترفل بثوب الحرية والانفتاح .

وقد شاركت العتبة الكاظمية المقدسة في المؤتمر الذي حضره السيد رئيس الوزراء بوفد مكون من قسم الثقافة والإعلام وقسم العلاقات العامة .

الاتحاد العام للصحفيين العرب في مرقدي الإمامين الجوادين(ع)

تشرف وفد من الاعلاميين والصحفيين العرب برئاسة الأستاذ (مؤيد اللامي) نقيب الصحفيين العراقيين المشاركين في مؤتمر الاتحاد العام للصحفيين العرب الذي اقيم في عاصمة السلام بغداد، بزيارة الامامين الجوادين عليهما السلام بالصلاة والدعاء ،ثم توجه الوفد الزائر الى مقر ادارة العتبة المقدسة حيث استقبل الوفد من قبل اعضاء مجلس الادارة بكل حفاوة وترحيب، وبعدها قام بجولة في رحاب الصحن الشريف ليطلع على اهم معالم العتبة المقدسة العمرانية ومنها صحن التوسعة الجديد ،واشاد الوفد الزائر بالجهود المقدمة من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والقائمين عليها مبدين اعجابهم بهذا المعلم التاريخي المقدس والارث الإسلامي والحضاري والفكري، وفي ختام الزيارة قدمت للوفد الزائر مجموعة من الهدايا من بركات الامامين الجوادين عليهما السلام.

مشاركة متميزة للعتبة الكاظمية المقدسة

في معرض جامعة الكوفة للكتاب

بحضور وفد يمثل العتبة الكاظمية المقدسة أفتتح في أروقة جامعة الكوفة معرضاً للكتاب بمناسبة (اليوبيل الفضي) لمرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيس جامعة الكوفة، ويأتي افتتاح المعرض تزامناً مع احتفالات أبناء شعبنا الكريم بيوم الوفاء، وجلاء القوات الأجنبية عن ارض العراق الحبيب، وجاءت هذه المشاركة لتؤكد حرص العتبة الكاظمية المقدسة على مواكبة حركة التطور والنهوض العلمي والفكري والثقافي التي تشهدها الساحة العراقية، والانفتاح على محيطها الخارجي وعلى الصعد كافة، وحضر حفل الافتتاح الدكتور (علي الأديب) وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والسيد رئيس جامعة الكوفة والعديد من الشخصيات الدينية والعلمية والثقافية، وكان لحضور وفد العتبة الكاظمية المقدسة في هذا المعرض ضمن الجناح الخاص بالوفود المشاركة من العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الدور البارز في إنجاحه، وذلك من خلال معروضاته الثقافية والإعلامية التابعة لقسم الثقافة والإعلام وإصدارات الشؤون الفكرية والثقافية وأعمال النحت على الخشب المنجزة في شعبة النقش والزخرفة التابعة لقسم الشؤون الخدمية عكست من خلالها مدى التطور الذي حصل فيها، إضافة لقسم العلاقات العامة الذي كان له دور مهم في التنسيق واستقبال الزائرين لجناح العتبة المقدسة الذين توافدوا عليه من مختلف شرائح المجتمع، وفي مقدمتهم معالي وزير التعليم ورئيس جامعة الكوفة وعدد من أساتذتها وكوادرها العلمية.

يأتي افتتاح المعرض تزامناً مع احتفالات أبناء شعبنا الكريم بيوم الوفاء، وجلاء القوات الأجنبية عن ارض العراق الحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

صدق الله العلي العظيم

المؤتمر السنوي الثالث الدولي

بمناسبة الذكرى السنوية (١٢٥٠) لاستشهاد

الإمام موسى بن جعفر

(عليه السلام)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر السنوي الثالث الدولي

تحت شعار

(الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مصدر عطاء خالد للإنسانية)

للمدة من ٣-٤ رجب ١٤٣٣هـ الموافق ٢٥-٢٦/٥/٢٠١٢م

المراسلة

ترسل البحوث إلى العنوان الآتي:

العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الثالث الدولي

للاستفسار: (٠٧٨٠٧٧١٩٠١٥ - ٠٧٧٠٠٤٠٠٤٤٢)

أو الإتصال على البريد الإلكتروني: aljawadaincon3@yahoo.com